بربالخمار جهسارا

نشرة أسبوعية - منوعة - شاملة تصدرعن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية



الثلاثاء 20 / 7 / 20 الثلاثاء 20 / 7 / 2021 الثلاثاء 40 / 7 / 2021

Afrigatenews • net

تهنئكم أسرة صحيفه « الاسبوع المغاربي » بعيد الاضدي المبارك

تجـــدون في هــــذا العـــدد: وظ

التضامن التونسي والدَّعم العربي يتحديان جائحة الموت بتونس

احتجاجات الجنوب الجزائري



- الجرندي: المصالحة الشاملة
- حفتر؛ نساند الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات
- الولايات المتحدة: الانتخابات خطوة أساسية لإنهاء الصراع
- الجامعة العربية: ندعم الرئاسي والحكومة في الإعداد للانتخابات
- وزيرة داخلية ايطاليا في المغرب

- علاقات المغرب بفرنسا استثنائية
- إسبانيا: علاقاتنا مع المغرب ضرورية
- امریکا تسلم مروحیات هجومیـة للمغرب
- ايداع وزير الموارد المائية الأسبق السجن المؤقت
- مقر جديد للمصلحة المركزية لكافحة الاتجار بالمخدرات
- حصيلة قياسية جديدة للوفيات بكورونا

على أمل

العقل المغاربي



سعيد هادف

العقلهوقدرة الإنسان على الوصول إلى المعرفة، وإصدار الأحكام، والتصرف وفقًا لمبادئه، وتنظيم علاقاته مع الواقع انه يتعارض مع الغريزة، وخاصة غريزة الحيوان. يُعتبر العقل عمومًا مَلْكُة خاصَّة بالروح البشرية، حيث يمكن للكائن البشري، باستخدامه للعقل، أن يبتكر مقاييس للحقيقة والخطأ وأن يصل إلى مقاصده. يعتمد العقل على المقدرة التي يتخذ الكائن البشري من خلالها اختيارات بناءً على ذكائه ونظرته إلى المستقبل وذاكرته مع تجريد وتحييد تحيزاته أومشاعره أو دوافعه. ولهذه المُلَّكُة (faculté) استخدامات عديدة: معرفيا،أخلاقيا وتقنيا .والحديث عن العقل يفضى إلى الحديث عن الفكر، الروح، الفهم، الذهن، المنطق، الدماغ

فما الذي يمنع العقل المغاربي من الاشتغال بشكل خلاق؟ ومتى يشتغل بشكل براغماتي وإنساني؟ أطرح هذا السؤال، في ضوء تجربتي الشخصية: ما عشته في وسطى الاجتماعي، في الأسرة، والوسط المهني، والجمعوي والثقافي، على المستوى الوجداني، النفسي والمعرفي، وكيف تغيرت نظرتي إلى نفسي وإلى العالم، التحولات التي طرأت على تمثلاتي وعلى هويتي.

وأنا أحاول أن أفهم ما يحدث في العالم أعود إلى نفسى وأطرح عليها جملة من الأسئلة، من منطلق: هل من حقى أن أناقش هذا الحدث وأن أبدي رأيي فيه؟ وهل من الضرورة أن يكون لي موقف منه؟ وهل لدي المعطيات الكافية حوله؟وهلرأَييسيساهمإيجابياأمسيتركأثرا سلبيا على هذا الطرف أو ذاك؟

يحدث أن أضطلع على عدد من الآراء والمواقف حتى أشكل صورة متكاملة عما يحدث، ولا أعبّر عن رأيي إلا في حدود ما أراه ضرورة.

أتساءل في كثير من الأحيان إن كان الكم الهائل من التحاليل التي تصل المتلقى ينطوي على أفكار مهمة وصادقة وعميقة،أم مجرد سفاسف ومغالطات؟

فهل هناك ما يمكن تسميته بالعقل المغاربي؟ وهل هذا العقل الجمعي لم ينضج بعد ؟ وهل هناك سياسة رشيدة في كل بلد مغاربي تفكرفي إنضاج مواطنيها عبر تطوير نسقهاالتربوي والإعلامي وخطابها السياسي؟

العقل النائم يلد الوحوش، وفق تعبير فرانسيسكو دي غويا،وبلاشكفإنالعقلالمغاربييغط فينومه فتكاثرت الوحوش في كل مجال: وحوش في الوسط السياسي لا يحسنون سوى التسلط والقمع، وفي الوسط الإعلامي لا يحسنون سوى الكذب والتضليل، وفي الوسط الصحى، والمالى والتربوي وعالم المال والأعمال.

هذا السبات الذي يغرق فيه العقل المغاربي لم ينجب الوحوش فقط، بل أنجب نوعا من الكائنات تتحدث في الغالبمن مواقع ليست مواقعها، كأن تجد مواطنا عاديا يعانى من كل المشاكل ويتبنى خطاب وزير الخارجية مثلا أووزير الدفاع أو مدرب كرة القدم...، وهو يقحم نفسه في أمور لا تعنيه وقد يدخل في شجار مع أقرب الناس إليه دفاعا عن شيء لا ناقة له فيه ولا جمل.

saidhadef@gmail.com

و ملثم مسلح يقتحم مصرفا بضواحي العاصمة التونسية

• حزب تونسي يقاضي • ولد الغزواني يهاتف حركة النهضة

• قائد الأركان العامة اختطاف موريتانيين

• الأنظمة الصحية للجيش الموريتاني يستقبل قائد قوة بالشرق الأوسط وشمال بارخان الفرنسية

أفريقيا تحت مجهر الرئيس المالى بشأن البنيك الدولي



تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية



🥮 المغرب

وزيرة داخلية ايطاليا في المغرب

استقبل وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة وزيرة الداخلية الإيطالية، السيدة لوسيانا لامورجيز، والتي زارت لمغرب يوم الجمعة. وتأتى الزيارة بعد أيام من الاطاحة بالقيادي في تنظيم داعش المغربي عبد الرحمان الملقب بأبي البراء، بولاية ساليرنو الإيطالية، بفضل تعاون أمني مغربي إيطالي.



تونس، للمملكة المغربية، على

إثر المساعدة الطبية العاجلة

جسر جوي بين المغرب وتونس



بحسب بلاغ رسمى غادرت المغرب صباح يوم الخميس، ثلاث طائرات عسكرية تحمل كل واحدة منها 13.5 طنا من المساعدات الطبية، متوجهة إلى تونس، في إطار المساعدة الطبية العاجلة التي أمر بها العاهل المغربى الملك محمد السادس لتونس. ووفقا للبلاغ تتكون

وفق لتغريدة للصحفى المغربي،

محمد واموسى، مراسل قناة

أبوظبي بفرنسا، ستسلم

الولايات المتحدة للمغرب الدفعة

الأولى من المروحيات الهجومية

«أباتشى AH64E» الأمريكية وعـددهـا 24 . وأضـاف في

ذات التغريدة على موقع توتير،

الولايات المتحدة ستسلم لاحقا،

للمغرب، 12 مروحية هجومية

أخرى من الطراز الأكثر تطورا

GUARDIAN و كلها من صنع

جدير بالذكر أن الصفقة، كانت

قد تم عقدها خلال ولاية الرئيس

القسم العسكري لشركة بوينغ

إنعاش كاملتين ومستقلتين، بطاقة إيوائية تبلغ 100 سرير. كما تشمل 100 جهاز تنفس ومولدين للأكسجين بسعة 33 م 3 / ساعة لكل واحد منهما. وفي السياق، عبّر الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية التونسية ،عن شكر وتقدير

التي أمر بإرسالها العاهل المغربي، وأكد الموقع أن: «رئاسة الجمهورية تتوجه بجزيل الشكر وفائق التقدير للمملكة المغربية الشقيقة قيادة وشعبا على هذا المد المساعدة الطبية من وحدتي التضامني الأخوي»، مضيفة أن «هذه المبادرة النبيلة تترجم وشائج الأخوة القائمة بين رئيس الجمهورية قيس سعيد وجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، وعلاقات التضامن والتآزر الراسخة بين الشعبين الشقيقين التونسى



وعرفت الايام الاحتفالية، مشاركة واسعة للفعاليات السياسية والفتية والثقافية المغربية، في هذا الإطار وصف رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، خلال الخطاب الذي ألقاه في إقامة فرنسا ، العلاقات المغربية الفرنسية «الاستثنائية التي تطبعها الصداقة والقيم والمصالح المشتركة».

أوقاف المغرب تقرر عدم إقامة صلاة العيد

اعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربية ،أنه تقرر عدم إقامة صلاة عيد الأضحى، سواء في مصليات أو مساجد المغرب. وأوضح بلاغ صادر عن الوزارة ، أن هذا القرار يأتي نظرا لظروف والتدابير الاحترازية الخاصة بمنع انتقال الوباء، ونظرا ايضا للتوافد الذي يتم عادة في هذه المناسبة، ونظرا لصعوبة توفير شروط



حكومة اسبانيا الجديدة؛ علاقاتنا مع المغرب ضرورية

أكدت الحكومة الاسبانية الجديدة في أول اجتماع لها أن: «المغرب بلد صديق وشريك وأن العلاقات الدبلوماسية والمستقرة بين البلدين ضرورية». واشارت إيزابيل رودريغيز، المتحدثة الجديدة

باسم الحكومة الإسبانية، إلى أن إسبانيا والمغرب شريكين».

وكان وزير الخارجية الإسباني الجديد خوسيه مانويل، قد بعث رسائل ود إلى المغرب، بوصفه له خلال حفل تسليم السلط، ب"الصديق الكبير"، مشددا على ضرورة "العمل مع شركاء وأصدقاء إسبانيا وتعزيز علاقاتها، خاصة مع



لجنة برلانية مغربية تكشف تصوراتها بخصوص عودة مغاربة « داعش »

وأعتبر أن الموضوع جد

عقدت اللجنة الاستطلاعية اللطيف وهبي، أنه يتفهم المكلفة بدراسة ملف مغاربة تحفظ الجهات الأمنية على عودة «الدواعش» المغاربة داعش العالقين في سوريا، في بؤر التوتر، خاصة والعراق، ندوة صحفية في سوريا والعراق، لكنه بمناسبة صدور تقريرها، وبالمناسبة قال رئيس استدرك قائلا: «لكن نحن كحقوقيين لنا رأى حقوقى". اللجنة النائب البرلماني عبد

معقد، ورغم ذلك يرى بأن: "من مسؤوليتنا التاريخية، والوطنية، والإنسانية حل مشكلة الأطفال العالقين"، مضيفا "النقطة الأكثر براءة

من جهته، أشار مقرر ذات اللجنة البرلمانية الاستطلاعية النائب سليمان العمراني، إلى أن معالجة هذا الملف يحتاج الى مقاربة تشريعية، تستوعب الأبعاد الأمنية في الموضوع، وتستحضر

الأبعاد الاقتصادية والنفسية والسلوكية، مشددا على ضرورة، تعزيز البعد القانوني في إطار التجاوب مع متطلبات هذا الملف، بما فيه العفو العام في إطار شروط دقيقة.

ردود فعل محلية وأممية على الحكم الصادر ضد صحفي مغربي



الأمريكي السابق دونالد ترامب. وكانت الملكة المغربية، قد توجهت للشركات الأمريكية لإعادة هيكلة جيشها وتطوير اسلحته، عوض الشركات الفرنسية والتي كان المغرب يعتمد عليها. وتعاون اقليمي.

امريكا تسلم مروحيات هجومية للمغرب

وتجمع المغرب بالولايات المتحدة الامريكية،اتفاقيات عسكرية بشأن إعادة تأهيل القوات الملكية المغربية، تشمل تدريبات مشتركة و تجديد ترسانة الاسلحة،

اعتبر الناطق باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، ان الإدارة الأمريكية غير راضية على الحكم الذي صدر في حق الصحفي المغربي سليمان الريسوني المدان بخمس سنوات نافذة. وجاء الرد المغربي على على لسان المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج المغربية محمد صالح التامك، حيث عبر عن قلقه بشأن الموقف الذي أعلن عنه نيد برايس، و »يتمنى صادفا أن يكون تصريحه نوتة نشاز»، قبل أن يصف تعبير الخارجية الأمريكية عن خيبة أملها بخصوص مآل قضية الريسوني»بالمجازفة التي لا تبشر بالخير بالنسبة لمستقبل العلاقات الأمريكية المغربية». من جهته وصف

حزب النهج الديمقراطي اليساري المغربي الحكم على الريسوني ب»حكم قاسي « . واعتبرت هيئة «مساندة الريسوني والراضى ومنجب وكافة ضحايا انتهاك حرية التعبير» في بلاغ لها، أن «ما ارتكبته المحكمة من خروقات خطيرة لقواعد مسطرية تشكل ضمانة أساسية لحقوق وحرية الصحافي سليمان الريسوني. كما ادانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في بلاغ مماثل الحكم ، واصفة إياه «بالظالم والانتقامي»، فيما وصف الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود، كريستوف ديلوار، الحكم بالقول: «هذا الحكم يأتى في نهاية محاكمة شابتها مخالفات واضحة». أما محمد الأشعري

وزير الثقافة والاتصال المغربي السابق، فقال في تغريدة له نقلتها الصحفية هاجر الريسوني ابنة أخ سليمان أنه» صدم للحكم»؛ أما الوزير الاستقلالي السابق محمد الخليفة فدعا في تغريدة مماثلة القضاة «للاستماع لضميرهم». فيما اعتبر الوزير وزعيم حزب التقدم والاشتراكية السابق اسماعيل العلوى:» الملف فارغ» وأن الريسوني « حوكم بما لا تعلم عنه». ووصفت المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان المغرب، في بلاغ لها، تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «يستند إلى معلومات "منحازة" صادرة حصريا عن داعمي

🕩 الجزائر

عفو رئاسي لمرتكبي أفعال الغش في امتحانات البكالوريا



أوصى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بالرأفة لفائدة الشباب المحبوسين لارتكاب أفعال الغش في امتحانات شهادة البكالوريا لسنة 2021، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وحسب

بيان لوزارة العدل، ستشرع الجهات القضائية المختصة في اتخاذ الإجراءات المناسبة قصد الإفراج عن حوالى 60 شخصا للإلتحاق بذويهم وعائلاتهم قبل نهاية الأسبوع.

وزير الصحة الجزائري يترأس قافلة مساعدات طبية الى تونس







تصدرعن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ايداع وزير الموارد المائية الأسبق السجن المؤقت

تم ايداع الوزير السابق للموارد المائية حسين نسيب، السجن المؤقت على خلفية فتح ملف الفساد المتعلق بالموارد المائية، بناء على أمر صدر من طرف قاضى التحقيق بالغرفة الثالثة لدى القطب الجزائي الاقتصادي

براقي أمام قاضي التحقيق الغرفة الثالثة للقطب الجزائي الإقتصادي والمالي لدى محكمة سيدي أمحمد لسماعهما في ملفات فساد تخص قطاع الموارد

وللاشارة، مثل صبيحة الثلاثاء



أشرف قائد الناحية العسكرية لمخططات التدخل خلال فيضانات جراء التقلبات السادسة بالقطاع العملياتي الكوارث الطبيعية، بالتعاون بولاية تتمراست، اللواء محمد مع مختلف القطاعات المدنية عجرود، على تنفيذ بياني و العسكرية. و نفذ التمرين للتدخل في حالة وقوع كارثة بحضور السلطات المحلية و طبيعية « فيضانات» بمنطقة بمشاركة مختلف الفاعلين، من واد تيت. ويندرج التمرين في مختلف القطاعات المدنية على

من المخاطر الكبرى و تسيير تمنراست.

تنفيذ تمرين بياني للتدخل في حالة وقوع فيضانات

إطار التدريب على الوقاية غرار الحماية المدنية لولاية بالتنسيق مع الأجهزة المدنية

الكوارث، و التحيين المتواصل وحاكى التمرين حالة وقوع الفيضانات.

الجوية، التي تشهدها منطقة الهقار، مما استلزم تفعيل مخطط تنظيم النجدة، و تجنيد وإقحام كافة الوسائل البشرية والإمكانيات المادية من عتاد و تجهيزات عسكرية، الكفيلة بالتدخل لمواجهة خطر

مقرجديد للمصلحة المركزية لكافحة الانجار بالمخدرات

أشرف المدير العام للأمن الجزائري، على تدشين المقر الجديد للمصلحة المركزية للاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعة لمديرية الشرطة القضائية، بواد السمار بالعاصمة الجزائر. وبالمناسبة، أكد مراقب الشرطة محمد شاقور مدير الشرطة

المركزية ذات اختصاص وطنى وطابع عملياتي بامتياز في مكافحة الشبكات المنظمة للاتجار غير المشروع بالمخدرات، بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين والسلطات القضائية المختصة.

القضائية، أن هذه المصلحة

وتجدر الإشارة، وفي إطار مكافحة

الاتجار غير المشروع بالمخدرات، تمكنت هذه المصلحة العملياتية خلال الـ 03 سنوات الأخيرة، من معالجة 96155 قضية متعلقة بالمخدرات أسفرت عن حجز 23 طن و763 كلغ و992 غرام من الكيف المعالج و7.012.488 قرص من المؤثرات العقلية.

انطلاق أول وفد للرياضيين الجزائريين الى طوكيو

توجه أول وفد للرياضيين الجزائريين المتأهلين الي الألعاب الأولمبية بطوكيو-2020، المؤجلة الي 2021 (23 يوليو- 8 أغسطس)، من مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة نحو العاصمة اليابانية. الجاري.

يمثلون ستة اختصاصات، التجذيف، الجيدو،تنس الطاولة، المبارزة، الرماية و الشراع، ومن المنتظر أن يلتحق وفدين آخرين يومى 23 و 26 جويلية/ يوليو



تونس

إطلاق نار على سيارة اقتريت من ثكنة عسكرية شمال غرب تونس



أفاد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية محمد زكري بأن العنصر العسكرى بجهة مكثر، شمال غرب البلاد، اضطر إلى إطلاق النار على سيارة على متنها أربعة أشخاص اقتربت من سور الثكنة العسكرية بالجهة في ساعة متأخرة من ليلة أمس

وأضاف زكري، في تصريح ل «بوابة إفريقيا الإخبارية» أن السيارة المذكورة لم تمتثل لإشارات التوقف، مما اضطر عنصر الحراسة المسؤول عن

حماية المنشأة إلى إطلاق أعيرة نارية في الفضاء.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الدفاع التونسية أنه أمام تواصل تقدم السيارة نحو سياج نقطة الحراسة وارتطامها به، أطلق العنصر العسكرى النار على مستوى العجلات. وقد تبين بعد تفتيش السيارة إصابة شخصان بطلق نارى تم نقلهما إلى المستشفى وحالتهما مستقرة. وقد أذنت النيابة العمومية بفتح تحقيق للوقوف على ملابسات

الحادث، وفق المصدر ذاته.

حزب تونسي يقاضي حركة النهضة لهذه الأسباب



عبر حزب «حركة الراية الوطنية» التونسي الذي يرأسه النائب مبروك كورشيد عن استغرابه وامتعاضه لمطالبة حركة النهضة بتعويضات لاشخاص تحصلوا على قرارات بالتعويض من هيئة الحقيقة والكرامة قال انها بقيمة تناهز 3 آلاف مليار مليما في إطار مخرجات العدالة الإنتقالية داعية رئيس الحكومة الى عدم «الخضوع الى هذا الابتزاز المفضوح باسم التعويض» وتعهدت «حركة الراية الوطنية»

في بيان نشرته على صفحتها بفايسبوك، بنشر قضايا إبطال ضد المقررات الصادرة عن الهيئة برئاسة سهام بن سدرين المتعلقة بجبر الضرر المادى كما اعتبرت الحركة ان «التصرف الابــــزازي مـن طــرف حـركـة النهضة يمثل مرة أخرى مخالفة صريحة للقانون وانتهاكا لحرمة الشعب التونسي و مقدراته، فلا المقررات التي في حوزة طالبي التعويض سليمة، و لا طالبي التعويض لهم الحق في ذلك».

بلغت نسبة التحاليل سجلت تونس حصيلة

حصيلة قياسية جديدة للوفيات بكورونا

الإيجابية للحالات قياسية جديدة في الحاملة لفيروس كورونا عدد الوفيات بفيروس كورونا (205 وفاة)، وفي السياق، دخلت ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 17 ألفاً و214 حالة. كما تم تسجيل 6 آلاف و787 إصابة جديدة بكورونا، وذلك إثر إجراء 22 ألضا و403 تحليلا تسجيل تعافي 5 آلاف الفيروس، وبذلك بلغ العدد الجملي للمتعافين منذ ظهور الفيروس في تونس 424 ألفا

تونس رسميا في القائمة الحمراء لفرنسا بداية من الجمعة 16 يوليو .2021. كما حدّرت وزارة الخارجية الأمريكية، كافة مخبريا. في المقابل، تم مواطنيها من السفر إلى تونس لأسباب عديدة و 145 شخصا من ذكرتها في نص بالاغ على موقعها الرسمي، خاصة توقيًا من أعمال إرهابية محتملة ومن خطورة الوضع الوبائي

30.30 بالمائة.



لشراء معدات طبية.. أنس جابر تبيع مضربها به 35 ألف دينار في مزاد علني

شراء معدات طبية أكدت لاعبة التنس تتمثل في وحدة انعاش التونسية أنس جابر، يوم كاملة التجهيز و3 الأربعاء، أن المضرب اسرة انعاش و7آلات الخاص بها والـذي تم عرضه مؤخرا في المزاد أكسجين وسيتم توزيعها على عدة مستشفيات. العلنى تم بيعه بـ35 ألف دينار وأضافت أنس جابر في فيديو على صفحتها الرسمية بموقع التواصل

الإجتماعي فايسبوك، أنها قامت ببيع مضرب

آخر بقيمة 40 ألف

دينار، وبهذه المبالغ تم



شركة تونسية تنجح في إنتاج الأكسجين الطبي

تمكنت شركة الفولاذ التونسية من إنتاج الأكسيجين الطبى مساهمة منها في معاضدة مجهود الدولة في مجابهة تفشى فيروس كورونا المستجد، وقال الرئيس المدير العام لشركة الفولاذ التونسية منير مخلوف، في تصريح إعلامي، إنه تم الانطلاق في تعبئة 120 قارورة أكسيجين طبى. كما قال المصدر ذاته إن شركة الفولاذ التونسية ستعمل على توفير وتوزيع الأكسيجين الطبى والصناعي السائل لمختلف المؤسسات الصناعية والطبية بالبلاد.



إعلامي وناشط موريتاني: تونس وطننا وجميلها ممتدّ متدفق علينا



قال الصحفي الإعلامي والناشط السياسي الموريتاني ◊حسن احريمو> ﴿نحن في موريتانيا نتمنى أن يكون عندنا حقاً وصدقاً من الإمكانيات ما نستطيع به رد جزء ولو يسير من جميل تونس علينا، منذ لحظة استقلال بلدنا سنة 1960 حيث لم يعترف بها سوى تونس وحدها من بين جميع الدول العربية». وأضاف حسن احريمو، تفاعلا مع تدوينة الإعلامي التونسى سمير الوافي على

صفحته بموقع فايسبوك، حول المساعدات القادمة من نواكشوط،: ◊ومنذ ذلك التاريخظل جميل تونس ممتدأ متدفقاً علينا، فمستشفياتها مفتوحة لمرضانا، وجامعاتها مفتوحة لطلابنا، وثكناتها مفتوحة لتدريب أبناء جيشنا الوطنى، وأراضيها مفتوحة دون تأشيرة لمواطنينا، هذا فضلا عن الدعم الاقتصادي والسياسى والتعليمي المستمر≫. و أكد ◊لا يشعر

إلا أنه في وطنه، وبس أهله وعشيرته، وهـذا أقوله عن تجربة ومشاهدة خلال زيارات لتونس من رأس اجدير إلى طبرقة >>، مضيفا >بعبارة واحدة فتونس بالنسبة لنا، وفي مخيالنا الجمعي، ترمز لكل معانى النبل والأخوة والنخوة والكرم، وهِي أكثرِ من يجسد، قولاً وفعلاً، وقيادة وشعباً، روح ووحدة الدم المغاربي، ومعانى الأخوة

العربية الإسلامية». و للإشارة فقد حلت، ظهريوم الأربعاء بمطار تونس قرطاج الدولي، طائرتان موريتانيتان محمّلتانبمعدّاتومستلزمات صحيةوفريقطبىوشبهطبى في إطار مساهمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة في دعم جهود تونس لمواجهة جائحة كوفيد 19-.

ملثم مسلح يقتحم مصرفا بضواحي العاصمة ويستولى على مبالغ مالية

المواطن الموريتاني في تونس

تداول نشطاء تونسيون على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك صورا لما قالوا إنه عملية سطو على فرع بنكى في منطقة المنيهلة بالضواحي الغربية لتونس العاصمة. وقال شهود عيان بحسب ما نقلت عنهم قناة نسمة التلفزيونية الخاصة إن الشخص المشتبه فيه كان ملثما، «وقد استعمل مسدسا بلاستيكيا مكنه من الاستيلاء على مبلغ مالى ثم لاذ بالفرار.»





ليبيا 🖎

الجرندي يؤكّد على ضرورة إرساء المصالحة الشاملة في ليبيا

دعا عثمان الجرندي، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج المجموعة الدولية إلى ضرورة الاستمرار في مساندة ليبيا الشقيقة للمضى قدما في مسارها السياسي، والعبور نحو مرحلة الاستقرار الدائم الوطنية .

مجلس الأمن الدولي في جلسته الخاصة رفيعة المستوى التي انعقدت اليوم 15 يوليو، حول تطورات الوضع السياسى بليبيا، وتحديات المرحلة الانتقالية وتعقيداتها، مؤكدا أن تجربة السنوات في كنف السيادة والوحدة العشرة الماضية أثبتت أنه لا سبيل لحل الأزمة في

وأبرز في كلمته أمام

وأشار وزير الخارجية التونسى في هذا السياق إلى دعوة سيادة الرئيس قيس سعيد المتكررة إلى توحّد الليبيين حول مشروع وطنى، يعيد إلى ليبيا أمنها واستقرارها ويعيد إلى المنطقة أيضا توازنها ويجنبها مزيدا من التوتر

والتهديدات الأمنية. ليبيا إلا عبر حوار ليبي-وشــــد عـلـى ضــرورة «انسحاب المقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا بتنسيق محكم ومدروس حتى لا تستغله التنظيمات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل والصحراء لمزيد نشر الفوضى والعنف وحتى لا يكون أيضا سببا في تنامى العمليات

الإرهابية والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر أو تسلل المرتزقة إلى دول الجوار عبر قنوات الهجرة غير الشرعية». مؤكدا على أهمية ترتيب البيت الليبي وتحقيق المصالحة الشاملة لتوفير أفضل شروط النجاح لهذه الانتخابات سياسيا وأمنيا.



الجامعة العربية: ندعم الرئاسي والحكومة في الإعداد للانتخابات

أكد أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط دعم الجامعة الكامل لعمل المجلس الرئاسي والحكومة في قيادة المرحلة الانتقالية الحالية والإعداد للانتخابات المقبلة في 24 ديسمبر المقبل. جاء ذلك خلال لقاء جمع أمين عام جامعة الدول العربية مع رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبه على هامش زيارته إلى نيويورك للمشاركة في جلسة مجلس الأمن التي عقدت يوم الخميس حول الوضع في ليبيا بحسب بيان لجامعة الدول العربية.

وصرح مصدر مسؤول في الامانة العامة أن أبو الغيط أكد التزامه الكامل بمواكبة ودعم

الليبيين للوصول بالبلاد إلى بر الأمان عقب مرحلة مطولة من الاضطراب. وأعرب الدبيبه عن حاجة ليبيا المستمرة لدعم اشقائها العرب واحتضانهم لها خاصة في ضوء ظروف الوضع الحالي في ليبيا كما أعرب عن تقديره لمشاركة الامين العام شخصيا في اجتماع مجلس الامن حول ليبيا واعتباره لفتة مقدرة تعكس مدى اهتمام الجامعة بالأوضاع في ليبيا.

وبين المصدر أن الجانبين بحثا الوضع في ليبيا عموما والعلاقات بين ليبيا والجامعة العربية بوجه خاص، حيث تم الاتفاق على قيام الأمين العام بزيارة إلى ليبيا في أقرب الآجال.





أكدت الولايات المتحدة على أهمية إجراء الانتخابات في

موعدها والتي تعد خطوة أساسية لإنهاء الصراع في ليبيا. وقالت المندوبة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد في تغريدة لها بموقع «تويتر» إنها التقت رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبه لمناقشة العملية السياسية الليبية معربة عن سعادتها باللقاء، وشددت غرينفيلد على أهمية إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر، على النحو المبين من قبل ملتقى الحوار السياسي الليبي، والتي تعد خطوة أساسية لإنهاء عقد من الصراع في ليبياً

حفتر؛ نساند الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات

الإعلامي لجلس النواب.

الوطنية بما يحقق لهذا الوطن

الولايات المتحدة: الانتخابات خطوة أساسية لإنهاء الصراع في ليبيا

أكد قائد الجيش خليفة حفتر دعم القيادة العامة للقوات المسلحة لكل الجهود المبذولة لإنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 ديسمبر، مطالبا المجتمع الدولى وبعثة الأمم المتحدة بتقديم الدعم لهذه الجهود حتى الوصول إلى كل ابناء الشعب الليبي.

جاء ذلك خلال لقاء جمع قائد الجيش مع رئيس مجلس النواب القائد العام للقوات المسلحة عقيلة صالح بحضور النائب وحدته واستقراره وسلامته.

ورئيس ديوان مجلس النواب هذا الاستحقاق الذي يطمح له

احميد حومة وعدد من النواب مجلس النواب والنواب التي والمؤسسات والشركات وتحقيق لمجهوداته ومواقفه الوطنية.

الوطنية وللقيادة العامة للقوات عبدالله المصرى، وذلك للتباحث المسلحة في كل المحافل داخليا في تطورات الأوضاع السياسية ودوليا. من جانبه أكد صالح في البلاد بحسب المكتب وأكد حفتر أن غاية وهدف سلطة تنفيذية واحدة، مضيفا بأن توحيد المؤسسات لا يعنى الموسستين مجلس النواب تهميش أحد، مشددا على أنهم السلطة التشريعية المنتخبة لن يسمحوا بالإضرار بالوطن والقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية هو تحقيق الوحدة ولا بالقوات المسلحة التي ضحت الوطنية والمحافظة على السيادة من أجله ويجب تخصيص الليبية ودعم جهود المصالحة ميزانية لها للقيام بمهامها في

لطالما كانت داعمة للثوابت

الدفاع عن البلاد. وأكد صالح على حق الاقاليم الثاني لرئيس مجلس النواب وأشاد حفتر بمواقف رئيس في التوزيع العادل للوزارات بدرع من القوات المسلحة تقديراً

العدالة بين الليبيين، مشيرا بأنه لا تنازل عن الحقوق . وأعرب صالح عن تحيته للقائد العام للجيش وضباط وضباط صف أنهم بذلوا جهداً كبيراً لتكوين وجنود والشباب الشجعان الذين ساندوا القوات المسلحة من اليوم الأول وحتى هذه اللحظة، كما قدم فخامته التحية للنواب الحاضرين، مشيرا بأنهم وقفوا موقفاً تاريخياً مع القوات المسلحة ومع الشعب الليبي العظيم.

واختتم اللقاء بتكريم القائد العام لرئيس مجلس النواب

🥰 موریتانیا

قائد الأركان العامة للجيش الموريتاني يستقبل قائد قوة بارخان الفرنسية

استقبل الفريق محمد بمب مكت قائد الأركان العامة للجيوش الموريتاني مساء السبت بمقر قيادة الأركان العامة للجيوش الجنرال مارك كورى قائد قوة بارخان الفرنسية. وقد تناول اللقاء علاقات التعاون بين الجيش الوطني وهذه القوة الفرنسية العاملة في الساحل.

حضر اللقاء اللواء حمادي اعلى مولود قائد المكتب الثاني واللواء البحري أحمد بنعوف قائد المكتب الثالث واللواء صيدو صامبا جا قائد المكتب الرابع بالأركان العامة للجيوش. وترتبط موريتانيا مع فرنسا بالعديد من الاتفاقيات التجارية والعسكرية منذ 1960م.



ولد الغزواني يهاتف الرئيس المالي بشأن اختطاف موريتانيين



أجرى الرئيس محمد ولد الغزواني مساء السبت اتصالا هاتفيا بالرئيس المالي الانتقالي عاصيمي اغويتا، ناقشا خلال نتائج الهجوم الذي أسفر عن اختطاب موريتانيين اثنين، وثلاثة صينين. وقالت الوكالة الرسمية إن اتصال ولد الغزواني بنظيره المالي «يأتى في إطار الاهتمام البالغ والمتابعة المكثفة لحادث الهجوم المسلح الذي تعرضت له ورشة الأشغال العامة اليوم ين مدينة كالا والنواره في الاراضي المالية». وأدى الحادث — وفقا لمصادر

الأخبار – لاختطاف موريتانيين كان يعملان سائقين في الشركة المملوكة للشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم» وهما عبد الله ولد اشريف (44 سنة) وينحدر من كوبني بولاية الحوض الغربي، والخليل عبد الله وينحدر من علب آدرس بولاية الترارزة. وطالب محمد محمود ولد اشريف والدأحد المختطفين السلطات الموريتانية بالتحرك فورا لإعادة ابنه الليلة قبل الغد، وذلك في تصريح عبر الهاتف لوكالة الأخبار.

الصحفيون الموريتانيون يصوتون لاختيار رابع نقيب لنقابتهم

توجه الصحفيون الموريتانيون صباح السبت إلى صناديق الاقتراع لاختيار رابع نقيب لنقابتهم، حيث يتنافس على المنصب أربع شخصيات. وبدأ التصويت في دار الشباب القديمة، وتشرف عليه لجنةً تم اقتراحها من طرف اللجنة التحضيرية، ووافق عليها الحاضرون.

كما أجاز المؤتمرون اليوم تعديلات على النظام الأساسي للنقابة، تزيد من الشروط المطلوبة في الترشح لمنصب نقيب الصحفيين. واستمر التصويت حتى السابعة مساء. ويتنافس على منصب النقيب محمد سالم ولد الداه، وهو النقيب المنتهية ولايته، وأحمد طالب معلوم، وسعيد حبيب، والسالك زيد.



المحيط المغاربي

أثيوبيا توقع مع روسيا اتفاقية تعاون عسكري لرفع كفاءة الجيش

الأسبوع المغاربي: قالت وزيرة الدولة الإثيوبية للدفاع مارثا لويجى إن «الاتفاقية الحالية ستعزز الصداقة طويلة الأمد بين إثيوبيا وروسيا، وتمكنهما من العمل معًا بشكل أوثق». وأضافت وزيرة الدولة الإثيوبية للدفاع أن «الاتفاق بين البلدين محوري لجهود تحديث قدرة الجيش بالمعرفة والمهارات والتكنولوجيا». وذكرت وكالة الأنباء الإثيوبية أن الاجتماع الذي استمر 3 أيام بهدف تعزيز التعاون العسكرى أجرى تقييما

لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الدورة العاشرة من الاجتماعات المشتركة. وحضر الاجتماع مسؤولون من مختلف إدارات الخدمات الفنية للقوات المسلحة الروسية ومختلف إدارات قوة الدفاع الوطنى الإثيوبية. بدوره، قال تشونشوك أناتولى، نائب مدير التعاون الفنى العسكري في روسيا الاتحادية، إن البلدين تربطهما صداقة طويلة الأمد، مؤكدا أن المنتدى سيعزز هذه العلاقات

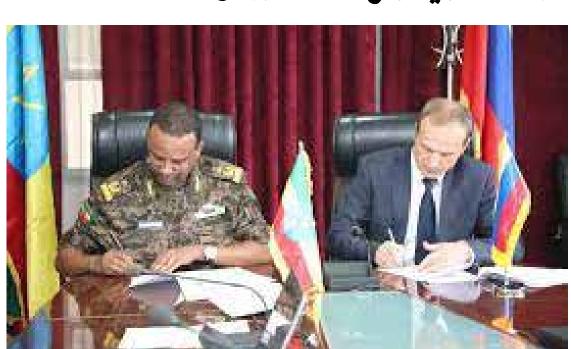
العسكرية. وأشار المسؤول الروسى، خلال كلمته افتتاح المنتدى بأديس أبابا، إلى أن العديد من أفراد قوات الدفاع الإثيوبية تلقوا تدريبات في للإشارة، فقد أعلنت قوات الدفاع الإثيوبية، الاثنين 2021/07/12، عن توقيع «العديد من الاتفاقيات» للتعاون العسكري مع روسيا،

في مختلف المجالات بخاصة

وذلك في ختام منتدى التعاون

العسكرى الإثيوبي الروسي

في دورته الـ11.



الأنظمة الصحية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحت مجهر البنك الدولي

الأسبوع المغاربي: أوضح البنك الدولي في تقرير إخباري حول الخدمات والأنظمة الصحية الأساسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد مرور عام على تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا، أنَّ بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت انخفاض متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلى الحقيقي بنسبة 5.3 في المائة في عام 2020، وتراجعت الإيرادات الحكومية الحقيقية بنسبة 24 في المائة. ويشير هذا السياق على صعيد الاقتصاد الكلى إلى أنه حتى إذا كانت البلدان تعتزم تطبيق إصلاحات جريئة لأنظمتها الصحية، فإنها تجد صعوبة في القيام بذلك بسبب ضيق الحيز المتاح للإنفاق من المالية العامة. وتظهر توقعات التمويل في الآونة الأخيرة لمجموعة من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل في المنطقة أنه في معظم البيئات لن ينتعش الإنفاق الحكومي على خدمات الرعاية الصحية ويعود إلى مستوياته السابقة على الجائحة في معظم البلدان، وما لم تقم الحكومات بزيادة حصة الصحة في الموازنات العامة زيادةً كبيرةً، فسوف يكون من

الصعب على بلدان المنطقة تنفيذ إصلاحات هيكلية لتحسين مستويات الإنصاف والمرونة في النظم الصحية. وأفاد ذات المصدر أن جائحة كورونا عطلتبشدةتقديمالخدماتالصحية الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . وأظهرت جولتا مسح استقصائى لاستطلاع الرأى أجرته منظمة الصحة العالمية أنه في الفترة بين مايو وشتنبر 2020 أفادت 74 في المائة من البلدان بتعطّل خدمات علاج الأمراض السارية، و73 في المائة بتعطِّل خدمات التطعيم، و38 في المائة بتعطِّل علاج الأمراض غير السارية. وقد تحسنت الأوضاع منذ ذلك الحس، إلا أن 45 في المائة

من البلدان لا تزال تفيد بتعطّل

خدمات علاج الأمراض السارية، و28 في المائة بتعطّل خدمات علاج الأمراض غير السارية، وعلى الرغم من محدودية البيانات المتاحة، فإن الشواهد المستقاة من بلدان أتيحت عنها بيانات مثل تونس وعُمان وقطر تُظهر أيضا ازدياد الوفيات الإضافية، وهو ما يكشف عن الوفيات التي لا تَعِزَى إلى فيروس كورونا بسبب تدنّى معدلات الفحص والاختبار، وكذلك الوفيات الناجمة عن التخلّي عن الرعاية في حالات أخرى.

وقد استجابت بلدان المنطقة في مواجهة هذه الصدمة لكن اعتماد تدابير لتعزيز المرونة والإنصاف في الأنظمة الصحية مازال منخفضا. وأظهرت نفس الدراسة المسحية

الستطلاع الرأى أن 59 في المائة من البلدان أبرزت الحاجة إلى فرز المرضى والاستفادة من خدمات الصحة المجتمعية أو السعى إلى تبنّى نظام الرعاية في المنزل. وأفادت نسبة تقل عن 40 في المائة من البلدان عن استخدام أساليب الطب عن بُعد، أو تمديد صلاحية الوصفات الطبية، أو تعيين موظفين إضافيين. وأوضحت مسوح استقصائية عالية التواتر للمتابعة أجراها البنك الدولى التأثير على مستوى السكان، إذ إن نحو 40 في المائة من السكان الذين احتاجوا إلى رعاية طبية أثناء الجائحة لم يتلقوا رعاية في الوقت المناسب في جيبوتي والعراق وتونس، وتوقع خبراء البنك الدولي أن الإصلاحات التي اعتمدها المغرب تشتمل على دمج برامج التأمين الصحى المجزأة، وتوسيع نطاق التغطية المالية لتشمل أكثر من 11 مليون شخص إضافيين، وكذلك السعى نحو تبنى نموذج لطب الأسرة يكون المريض محوره، هذه الإصلاحات ستساعد المغرب على تقوية صمود نظامه الصحى وقدرته على مكافحة الجوائح في المستقبل وتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

رواندا: نشر قوات أجنبية لمواجهة الجماعات المسلحة

الأسبوع المغاربي: قالت الحكومة الرواندية في بيان إن قواتها ستدعم الجهود المبذولة لاستعادة سلطة دولة موزمبيق من خلال القيام بعمليات قتالية وأمنية. وأعلنت أنها ستنشر نحو 1000 عسكري على وجه السرعة، في شمال موزمبيق للمساعدة في محاربة الجماعات المسلحة الناشطة هناك، والتي تسببت هجماتها في فرار أكثر من 700 ألف شخص.

وأضاف بيان الحكومة الرواندية، أن القوات الرواندية ستنتشر إلى جانب قوات من الدول الـ16 الأعضاء في ا منظمة «مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية» ابتداء من منتصف الشهر الجاري. وكان الرئيس الموزمبيقي فيليب نيوسي قد أعلن، الجمعة الماضي، أن حلفاء إقليميين لبلاده، أعضاء في «الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي»، سيساهمون بقوات برية للمساعدة في القضاء على تهديد المسلحين التابعين لتنظيم «الدولة» شمال البلاد والذين كانوا قد سيطروا على مدينة بالما الساحلية في 28 مارس الماضي قبل أن يطردوا منها. وأودى التمرد بحياة أكثر من 2900 شخص وفق منظمة «أكليد» المختصة في تتبع النزاعات، وأدى إلى نزوح حوالي 800 ألف آخرين وفق الأمم المتحدة. وقدمت البرتغال والولايات المتحدة تدريبات للقوات الموزمبيقية، لكن هذه هي المرة الأولى التي تنفتح فيها حكومة نيوسي على نشر قوات أجنبية على الميدان لمحاربة المسلحين.



بعد فشل مجلس الأمن الدولي حول سد النهضة... الأفريقي يدعو لمفاوضات جديدة

الأسبوع المغاربي: دعا الاتحاد واسع بشأن كيفية استئناف الثاني للسد. الأفرية ع، كلا من مصر المفاوضات، على أساس ما سبق والسودان وإثيوبيا، إلى بدء جولة الاتفاق عليه في جميع المفاوضات السابقة، وعلى رأسها مسودة جديدة من المفاوضات حول أزمة «سد النهضة»، وذلك بعد فشل مجلس الأمن الدولي في التوصل منفردة في العام 2020، على إلى اتفاق ملزم. وقالت مصادر أن يعاد التفاوض في عدد من دبلوماسية مصرية، إن الكونغو النقاط. الديمقراطية، الرئيس الحالى وأضـافـت المـصـادر، أن مصر إثيوبيا أخطـرت دولتـي المصب للاتحاد، ستستضيف المحادثات والسودان يبديان مرونة كبيرة في الجديدة في العاصمة كينشاسا الاتصالات الحالية بعد جلسة خلال الأسبوعين المقبلين على مجلس الأمن الخميس الماضي،

أقصى تقدير. ويهدف الاتحاد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، قبل إلى تخصيص هذه الجولة، لحوار الإعلان الإثيوبي عن انتهاء الملء بنحو 5 مليارات متر مكعب.

اتفاق واشنطن التي وقعتها مصر

وتخطط أديس أبابا لاستمرار الملء حتى شهر أغسطس/آب المقبل، لزيادة كمية المياه المحتجزة من المياه لتتجاوز بالفعل 13 مليار متر مكعب، وهي كمية أقل بنحو نصف مليار مما كان مستهدفأ بالملء خلال العام الحالى. وكانت قبل ثلاثة أيام من انعقاد جلسة مجلس الأمن، الخميس الماضي، بأنها بدأت الملء الثاني فعلياً، بعد تجاوز منسوب الملء الأول المقدر

ولو كلفني ذلك حياتي لأني أحببت مهنتي

وسأبقى وفيا لها.. الإنسانية قبل المال يا

عباد الدرهم والدينار والمتاجرين بالمرض

قطرة صغيرة من فيض مبادرات وحملات

تضامن كبيرة يخوضها الشعب التونسي

لمجابهة كورونا كان للشباب فيها بصمة

واضحة مبادرات أظهرت قدرة الشعب

التونسى على تخطى العقبات وتجاوز

العجز والأزمات الخانقة التي تمر بها

البلاد بدءا بالسياسية في ظل موجة

مشاحنات وعنف سياسى أضعف قدرة

البلاد على مواجهة الجائحة التي أطاحت

بالبنية التحتية الصحية وتسببت في موت

آلاف المواطنين، والأزمة الاقتصادية التي

أحكمت خناقها على الوضع الاجتماعي

بالبلاد، لكن رغم ذلك رسمت المبادرات

التونسية التضامنية آملا كبيرا في قدرة

من جانب آخر تهاطل المد التضامني

الإقليمي والعربي بدءا بالجزائر التي

كانت داعما أساسيا ورئيسا لتونس طيلة

الجائحة ولم تنفك عن تزويدها بين الحين

والآخر بالأكسجين الطبي، لتهب اليوم

وتسارع بإرسال جرعات من التلاقيح

والمعدات الطبية، حيث وأفاد الرئيس عبد

المجيد تبون، بأن الجزائر ستعاضد جهود

تونس في التصدي لجائحة كوفيد 19-،

وسترسل، يوم غد الثلاثاء 13 جويلية

2021، طائرة محمّلة بـ 250 ألف

جرعة من التلاقيح إلى جانب العديد من

المعدات الطبية لمواجهة هذه الجائحة. كما

وصلت إلى تونس نهاية الأسبوع الماضى

طائرتان عسكريتان مصريتان محملتان

معدات ومستلزمات طبية متنوعة وكميات

من الأدوية وآلات مراقبة تنفس وأجهزة

أكسجين، في إطار مساعدة تونس على

مواجهة الانتشار الكبير لفيروس كورونا.

و أعلنت السعودية أيضا مساء اليوم

الإثنين، بأن الملك سلمان بن عبد العزيز،

أمر بدعم تونس بشكل عاجل بالأجهزة

والمستلزمات الطبية بما يسهم في تجاوز

آثار جائحة كورونا، استجابة لطلب رئيس

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية

«واس»، أن «العاهل السعودي وجه مركز

الملك سلمان للاغاثة والأعمال الانسانية

الجمهورية التونسية قيس سعيد.

تونس على تجاوز كل محنها وآزماتها.



التّضامن التّونسي والدّعم العربي يتحدّيان جائحة الموت بتونس

«نجاة فقيرى: اليوم أي نعم اليوم شباب سيدى حسين خرج لشارع قايلة كاملة يدور في الشارع يوعّى في أهالي المنطقة متاعو.. شباب خرج خایف علی خواتو خایف علی اولاد حومتو کبار وصغار شباب يوعّى .. رغم ضعف الإمكانيات شباب عندو آلاف الحلول بش يعملها ...» تدوينة للمصور الصحفي التونسي أيمن العقبى غزت مواقع التواصل الاجتماعي وتداولتها وسائل الإعلام المحلية مصحوبة بصور لشباب الحي الشعبي بسيدي حسين وهم يجوبون شوارع الحى لتوعية المواطنين وجمع التبرعات من حي يعتبر الكثيرون من سكانه من الفئة المتوسطة إلى الفقيرة. وقبلها بأيام أبهر رئيس بلدية الزهراء بالضاحية الجنوبية بالعاصمة تونس البلاد بتركيز مستشفى ميدانى كامل المعدات. وغزت صور المستشفى مواقع التواصل الاجتماعي حيث لاقت هذه المبادرة التي تم تنفيذها بمجهودات متساكني بلدية الزهراء وأموالهم الخاصة استحسانا واسعا وباتت أغلب البلديات والمدن التونسية والمواطنين ينسجون على منوالهم لتوفير آلات أكسجين والسعى لتركيز مستشفيات ميدانية في قادم الأيام و قد أفاد رئيس البلدية محمد ريان الحمزاوى في فيديو نشره على صفحته على الفايسبوك جاهزية مركز عزل المصابين بفيروس كورونا لاستقبال المرضى انطلاقا من يوم الإثنين، و يتكون مركز العزل من 20 سرير :» تم تنفيذه في أقل من أسبوع بمجهودات محلية و بتجهيزات عصرية مضيفا،»اخرجناها من الحسابات الضيقة و قمنا بذلك بمجهودات المواطنين و المتطوعين من أطباء و صيادلة و تجار و جمعيات و حتى العاطلون عن العمل ساهموا في هذا المجهود « و دعا رئيس بلدية الزهراء المتساكنين إلى مزيد التعاون و المساهمة في المجهود الوطنى :» هذا عمل جماعي ودورنا للخروج من الازمة « . صور كثيرة وفيديوهات ومبادرات فردية وجماعية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية توثّق المد التضامني الواسع الذي اجتاح البلاد التونسية للتصدى لـ»جائحة الموت والعذاب، التي أرهقت أعتى الدول. فمع الإرتفاع الكبير الذى شهدته إحصائيات كورونا وتسجيل أرقام قياسية جديدة في الإصابات التي وتخصيص ثمنه لشراء الأدوية والمعدّات قاربت 10 آلاف إصابة يومية ووفيات فاقت الطبية لمرضى كورونا. 160 حالة وفاة مسجلة خلال 24 ساعة، وقالت أنس جابر: «مثل كلَّ التونسيين،

حصيلة أرهقت المستشفيات التونسية والإطار الطبى والشبه الطبى. لكن هذا الانفجار المفاجىء للمد التضامني الكبير محليا وعربيا جعل بوادر الإنفراج قريبة جدا حسب عضو عمادة الأطباء التونسيين شكري عزوز الذى أكد أن» الأزمة الصحية

ستنتهي في غضون أسبوعين». من جهة أخرى أعلنت سفارة تونس في باريس الشروع أمس الأحد بمقرها في تجميع المساعدات العينية والمالية لدعم المؤسسات الصحية التونسية في مجابهة تفشى فيروس كورونا.

وحثت السفارة التونسية بفرنسا، في بلاغ نشرته على صفحتها على «فايسبوك»، التونسيين المقيمين بفرنسا من أشخاص طبيعيين وجمعيات وأصحاب مؤسسات على معاضدة المجهود الوطنى المبذول من أجل التصدي لفيروس كورونا بتونس، عبر المساهمة في دعم المؤسسات الاستشفائية في هذا الظرف وذلك من خلال اقتناء تجهيزات ومعدات طبية وشبه طبية ضرورية لفائدتها أو تقديم مساعدات

وكذلك انتشرت الصور والفيديوهات للمحاولات الفردية والجماعية لتقديم مبادرات وحلول لمساعدة» الوطن» في محنته. وقد أعلنت الدولة التونسية بدورها عن رفع الآداءات عن المعدات الطبية التي سيجلبها أي مواطن تونسى من الخارج. وقد أعلنت لاعبة التنس التونسية الدولية

أنس جابر، في تسجيل مصوّر نشرته اليوم الإثنين، على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»،أنها قررت عرض المضرب الذي خاضت به منافسات بطولة ويمبلدون للبيع

لا أريد مشاهدة بلدى يمر بهذا الظرف الحرج، لذلك قررت بيع مضرب التنس الذي أملكه، والسعر الإفتتاحي هو 700 دولار (ألفا دينار تونسي)، فلمن يملك الرغبة في اقتنائه يمكنه الاتصال بنا،

أتمنى أن تعجبكم الفكرة».

هذه المبادرات المتلاحقة لم تستثنى وجها من أوجه المساعدة والتطوّع، فقد وضع نادي الغوص بطبرقة وعدد من الغواصين المحترفين المستقلين، اليوم الاثنين، 21 قارورة اوكسيجين على ذمة الإدارة الجهوية للصحة بمحافظة جندوبة شمال غرب تونس، وذلك لمواجهة النقص الذي تعانيه كافة المستشفيات المحلية والمستشفيين الجهويين، لاسيما في ظل توسع دائرة الإصابات بفيروس «كورونا»، وتجاوز المستشفيات طاقتها القصوى من حيث عدد المقيمين وعدد أسرة الاوكسيجين.. وقال منجى الرواوي، المعروف بعميد الغوّاصين بطبرقة، في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء، ان «الغوص لم يعد له معنى امام ما نشاهده من اختناق مواطنينا بالفيروس اللعين»، وفق تعبيره. وأعرب، عدد من العاملين في القطاع الصحى والمصابين وعائلاتهم، من جانبهم، عن استحسانهم لهذه المبادرة، التي اعتبرها بعضهم «احدى محركات الامل وسط هذه المخاوف والعدد الهائل من المصابين والمتوفين بسبب فيروس «كورونا»

وطول مدة الأزمة الوبائية». وتم تداول مبادرة أخرى مساء اليوم تمثلت في وضع صاحب محل تمريض مكثف أوكسيجين على ذمة المواطنين لمدة 10 أيام بصفه مجانيه. وقال الممرض عمارة بوفرة، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، السأبقي صامدا أمام كورونا وأقدم الخدمات الاستعجالية شبه الطبية كورونا، وذلك استجابة لطلب فخامة في حربها ضد تفشى جائحة كورونا.

الرئيس التونسي قيس سعيد الذي أبداه خلال مكالمته مع ولى العهد الأمير محمد

بن سلمان بن عبدالعزيز». و قال المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، إن المساعدات تشتمل على تأمين مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، و190 جهاز تنفس اصطناعی، و319 جهازا مكثفا للأكسجين، 150 سريرا طبيا، و 50 جهاز مراقبة العلامات الحيوية مع ترولی، کما تشتمل علی 4 ملایین کمامة طبية، و500 ألف قفاز طبى، و 180 جهاز قياس للنبض، و25 مضخة أدوية وريدية، و9 أجهزة للصدمات الكهربائية، و 15 منظارا للحنجرة بتقنية الفيديو، و 5 أجهزة تخطيط القلب (ECG).

من جانبه أكّد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى، أنه انطلاقا من حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على مزيد تعزيز روابط الأخوة مع تونس والوقوف إلى جانبها في هذا الظرف الوبائي الدقيق سيتم منح بلادنا 500 ألف جرعة من التلاقيح ضدّ جائحة كوفيد 19 و وأعرب رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفّى، أيضا، عن استعداد ليبيا لمد تونس بكل ما تحتاجه من معدات طبية لمواجهة كورونا.

كما وصلت، الجمعة الماضي، طائرتي شحن تابعتين للقوات الجوية القطرية محملتين بمساعدات طبية؛ تنفيذاً لتوجيهات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأوضحت أن المساعدات تتكون من مستشفی میدانی بسعة 200 سریر مجهز بجميع المستلزمات الطبية، إضافة إلى عدد 100 جهاز تنفس صناعي. من جانب آخر أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتية، مساهمتها في «توفير الاحتياجات الصحية والطبية للأشقاء في تونس». وبحسب وكالة الأنباء الكويتية، فقد أكد رئيس مجلس إدارة الجمعية هلال الساير «التضامن الكويتي مع الأشقاء في تونس في مختلف الأزمات والمحن، وفي هذا الظرف العصيب»، لافتاً إلى أن «الهلال الأحمر الكويتي لن يتوانى عن دعم الشعب

التونسي الشقيق». لدعم الجمهورية التونسية الشقيقة بشكل للك وقد وعدت دول عربيه على عرار عاجل بالأجهزة والمستلزمات الطبية فرنسا وأمريكا بتقدم الدعم اللازم لتونس والوقائية بما يسهم في تجاوز آثار جائحة لتخطى أزمتها الصحية و معاضدة جهودها



الأسبوع المغاربي: تؤكد منظمة الأغذية والزراعة (فاو) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أنّ القضاء على الجوع بحلول عام 2030، أحد أهداف الألفية التي حددتها الأمم المتحدة، صعب التحقيق، وتختلف العوائق التي تحول دون الوصول إلى هذا الهدف من بلد إلى آخر، بحسب تقرير المنظمتان، بحيث «سيزداد متوسط توافر الغذاء العالمي للفرد بنسبة 4 في المائة خلال السنوات العشر المقبلة، وسيزيد قليلاً على 3025 سعرة حرارية يومياً في عام 2030». في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث

عانى 224.3 مليون شخص من سوء التغذية بين 2017 و2019 «لن يزداد نصيب الفرد من الغذاء سوى بنسبة 2.5 في المائة فقط خلال العقد المقبل ويستقر عند 2500 سعرة حرارية يومياً في عام 2030». وفي البلدان المتوسطة الدخل، من جهة أخرى، سيظل الطلب على الثروة الحيوانية والمنتجات السمكية مرتفعاً، وسيزداد توافر البروتين الحيواني للفرد بنسبة 11 في المائة، مما يقلل فجوة الاستهلاك مع البلدان ذات الدخل المرتفع بنسبة 4 في المائة، أي 30 غراماً بالنسبة للفرد يومياً في 2030.

وتشير التوقعات الواردة في هذا التقرير إلى أن الإنتاج الزراعي العالمي سينمو بنسبة 1.4 في المائة سنوياً خلال العقد المقبل، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى الاقتصادات الناشئة والبلدان المنخفضة الدخل ومن المتوقع حدوث «تصويب» في السنوات الأولى من الفترة التي يغطيها هذا التقرير (2021 ـ 2030)، يتعلق بأسعار المنتجات الزراعية والغذائية التى ارتفعت بشكل كبير منذ النصف الثاني من عام 2020، ويعود السبب بشكل خاص إلى ازدياد الطلب على الأعلاف الحيوانية في

وفي السياق نفسه، قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة: إن انعدام الأمن الغذائي الحاد قفز بنسبة 74 في المائة هذا العام، وأشار إلى أن عدداً قياسياً يبلغ 270 مليون المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يعرف بأنه أي نقص في الغذاء يهدد الأرواح أو مصادر الرزق أو كليهما . وقال عارف حسين، كبير الاقتصاديين في البرنامج: «أسعار الغذاء المرتفعة هي الصديق الوفي الجديد للجوع». وأضاف: «لدينا بالفعل الصراع والمناخ وكوفيد19- تتضافر معاً والآن انضمت

أسعار الغذاء إلى هذا الثلاثي القاتل»، ولفت إلى أن متوسط أسعار طحين القمح في لبنان ارتفع بمعدل سنوي يبلغ 219 في المئة مع تسارع الاضطرابات الاقتصادية. وأوضح مؤشر البرنامج لأسعار المواد الغذائية أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في الأسواق الدولية بمعدل سنوي 33.9 في المائة في حزيران، وبعد أن ظل الجوع العالمي يتراجع لعشرات السنين فإنه يشهد ارتفاعاً متواصلاً منذ 2016، ويستهدف البرنامج هذا العام مساعدة 139 مليون شخص.

شخصاً يعانون هذا العام أو معرضون لخطر



المغرب يرفع طموح مساهمته في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ

الأسبوع المغاربي: قامت سفيرة الدورة 26 لمؤتمرالمناخ في إفريقيا والشرق الأوسط، جانيت روغان، الاثنين 12 يوليوز 2021 بزيارة لجامعة ابن طفيل بمدينة القنيطرة شمال الرباط، والتي قامت بزيارة رسمية للمغرب من 8 إلى 16 يوليوز 2021 ضمن التعبئة الدولية التي تقودها المملكة المتحدة استعداداً للدورة 26 لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي، ورافق السفيرة، سفير المملكة المتحدة بالمغرب السيد سيمون مارتن والسيد تونى رايلى، مدير المجلس الثقافي البريطاني

وبحسب بلاغ صادر في عن وزارة التربية الوطنية المغربية، شكلت الزيارة فرصة للوقوف عند المشاريع التي أنجزتها جامعة ابن طفيل في مجالات التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، من بينها محطة الدراجات والسيارات الكهربائية ، وكراسي الطاقة الشمسية وأحدث جيل من محطات معالجة مياه الصرف الصحي.

ووفقا لذات البلاغ، عبرت جانيت روغان عن إعجابها بالجهود المبذولة من قبل جامعة ابن طفيل في مجال حماية البيئة والطاقات المتجددة، معتبرة أن المغرب دولة رائدة في المشاريع التى تهم البيئة والتنمية المستدامة على الصعيدين العالمي والإفريقي، وذلك في إشارة إلى رئاسة المغرب للدورة السابعة لمؤتمر المناخ والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر المناخ بمراكش. وأردفت السفيرة قائلة: « نعتبر المغرب دولة حليفة في مجال التنمية المستدامة ومكافحة تغير المناخ في ضوء المشاريع الكبرى والبرامج المختلفة التي تنفذها المملكة في هذا الصدد».

من جهته سلط رئيس جامعة ابن الطفيل، عز الدين الميداوي ، خلال اللقاء ،الضوء على البحوث المتعددة والمشاريع المختلفة التي أنجزتها جامعة ابن طفيل في مجال التنمية المستدامة ،مشيرا إلى أهمية إشراك

حميد زناز: من السخف والتضليل

جنامعة ابنن طليبات كليحة الأداب والعلبوم الإنسانينة

> الشباب من مختلف أنحاء العالم في مجال حماية البيئة. وأشاد السيد رئيس الجامعة بمستوى وعي الطلبة وانخراطهم في قضايا التنمية المستدامة. وخلال الزيارة التقت سفيرة الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر المناخ طلاب الدكتوراه الذين بادروا بتقديم مشاريعهم البحثية في مختلف المجالات المتعلقة بتغير المناخ .

وتم للتعريف بجهود المملكة المتحدة استعدادا لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي سيعقد في غلاسكو باسكتلندا من 1 إلى 12 نوفمبر 2021.

وفي السياق، أفاد بلاغ لوزارة الطاقة والمعادن والبيئة، بأنه تم اعتماد مقاربة تشاركية وشاملة لتحيين المساهمة المحددة وطنيا، كما تم عرضها على اللجنة الوطنية للتغير المناخي والتنوع البيولوجي قبل إرسالها إلى الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطاريـة بشـأن تغير المنـاخ. وهـكـذا فإن المساهمة المحينة للمغرب تتضمن هدفا إجماليا جديدا لتخفيف انبعاث الغازات الدفيئة بنسبة 45.5 في المائة بحلول سنة 2030، منها 18.3 في المائة غير مشروطة بالدعم الدولي. وأوضح البلاغ، أن المغرب كان قد التزم قبيل تنظيم مؤتمر المناخ كوب 22 بمراكش سنة 2016، بخفض انبعاثاته

في المائة غير مشروطة، بدعم إضافي دولي. وتأتى المساهمة المغربية، لتعزيز التزام المغرب لرفع طموح مساهمته المحددة وطنيا طبقا لمقتضيات اتفاق باريس حول المناخ. وتضم المساهمة المحددة وطنيا المحينة للمغرب حزمة مشاريع تتألف من 61 مشروعاً للتخفيف، منها 27 مشروعاً مشروطاً بالدعم الدولي. وتهم هذه المشاريع سبعة قطاعات وهي: الطاقة (توليد الكهرباء)، والصناعة (مع إضافة قطاعين فرعيين جديدين يتعلقان بالفوسفاط والإسمنت)، والإسكان والبناء، والنقل، والنفايات، والفلاحة، وتدبير الأراضي والغابات. وتقدر التكلفة الإجمالية لحزمة المشاريع بحوالي 38.8 مليار دولار، بما في ذلك 21.5 مليار دولار للمشاريع المشروطة. كما أن المساهمة المحددة وطنيا المحينة تتضمن الأهداف الاستراتيجية للتكيف بالنسبة لقطاعات الماء والفلاحة والصيد البحرى وتربية الأسماك، والغابات، وإعداد التراب والتدبير الحضرى والصحة، وكذا النظم الإيكولوجية الهشة (الساحلية والجبلية والواحات). وقد قُدرت التكلفة الإجمالية لتدابير التكيف بما يناهز

الحرائق ذات طابع عرضى، غير

مقصود، كما تبين دراسة أجرتها

مجموعة من الباحثين من جامعة

تيزى وزو، والذين أكدوا أن الجزائر

تعاني من شبه انعدام للثقافة البيئية

والاهتمام بالمحيط، و هو السبب

الرئيسي لعودة الحرائق كل موسم

حر. وليس هذا فحسب، فالمديرية

تكاد تكون فارغة في السنوات

العجاف القادمة!

فِي أفق 2030 بنسبة 42 فِي المائة، منها 17



المغرب: اجتماع مجلس إدارة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية

اجتمع بالرباط عشية يوم الخميس 15

وتتبع خلاله أعضاء مجلس الإدارة الوكالة ،عرض لمدير الوكالة تطرق فيه لحصيلة تنزيل خارطة الطريق برسم الفترة 2017-2021، وكذا حصيلة عمل الوكالة برسم الموسم القرائي 2020-2021، وبرنامج عمل الوكالة للفترة الممتدة بين سنة 2021 وسنة 2023.

السنوات وكيفية تمويل برامج محاربة الأمية للفترة الممتدة بين سنة 2022 وسنة 2024، وبالمصادقة على مجموعة من القرارات تهم تسيير وتدبير الوكالة.

واعتبر رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، في كلمة له بالمناسبة، أن الظرفية الاستثنائية المرتبطة باستمرار جائحة كورونا، أثرت على مختلف جوانب تدبير برامج محاربة الأمية، كما هو الحال بالنسبة لباقى مكونات منظومة التربية والتكوين، غير أن تظافر جهود مختلف المتدخلين، والتدبير المحكم لبرامج محاربة الأمية، والتحفيز على الإبداع لإيجاد طرق وأساليب مبتكرة للتعليم، مكنت من تطوير حلول ضمنت استمرارية عملية التعلم مع

كما لاحظ رئيس الحكومة ،أن استكمال والتفويجمع الاستئناس بالمحتويات الرقمية التي تم توفيرها، عزز دينامية مواجهة آثار

وأشاد العثماني ، بانخراط الوكالة في ورش التحول الرقمي من خلال إعداد محتويات رقمية عبر مختلف الوسائط الإلكترونية المتاحة، وعقد شراكة مع الاتحاد الأوربي واليونسكو من أجل إنشاء معهد التدريب الافتراضي في مهن محاربة الأمية يستفيد منه العاملون في هذا المجال.

وعلى مستوى الإنجازات المرقمة، تم خلال الموسم القرائي الرابع على التوالي، تجاوز عتبة مليون مسجل في برامج محو الأمية، إذ بلغ عدد المسجلين 1.200.644 مستفيد(ة) خلال الموسم القرائي

يوليوز 2021، مجلس إدارة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية في دورته السابعة، وذلك لتقديم حصيلة خارطة طريق الوكالة للفترة 2017–2021 واستعراص آفاق عملهاالمستقبلية.

وقام المجلس بحصر البيانات المتعددة

احترام التدابير الوقائية والاحترازية.

الموسم القرائي المنصرم حضوريا، تفعيلا لمقررات مجلس إدارة الوكالة التي تنص على اعتماد مبدأ التدرج في فتح الفصول الجائحة، حيث تحولت إكراهات الظرفية إلى فرص حقيقية لتحسين منظومة محاربة الأمية.

2020-2021 وهو تقريبا نفس عدد

نحو كارثة ايكولوجية في الجزائر والنظام يتفرج



وكادت أن تصل الى قراهم. وبغض النظر عن تلك التفسيرات الواهية، التي يقدمها رجال النظام و نساؤه، فالنار، التي أكلت الاخضر واليابس في جبال الأوراس، كشفت للجميع الضعف الخطير، الذي تعانيه السلطات في الحفاظ على الثروة الغابية الشحيحة والتراث الأخضر المتآكل كل يوم. لا تمثل الغابات سوى 16~% من مساحة

ميمون وتامزة في ولاية خنشلة

شرق الجزائر. لقد مسحت النيران

قرابة 1500 هكتار تركتها رمادا

وألحقت بالفلاحين خسائر مرعبة

مستأشجارهم المثمرة وحيواناتهم

تلك المساحة صحراء و النسبة الباقية تتكون من أنواع مختلفة من التربة من بينها 250000 كيلومتر مربع مناسبة للنباتات من ضمنها 41000 كيلومتر مربع من الغابات فقط. ومن البديهي الاستنتاج بأن هذا غير كاف لضمان التوازن البيئي والبيولوجي. و في الوقت الذي كان يجب فيه العمل على توسيع المساحات الغابية، فإن السلطات غير قادرة حتى على حماية المساحات الضئيلة الموجودة وغير الكافية في المحافظة على التوازن الطبيعي، والتي هي في غالب

الأحيان أحراش وأدغال مهملة.

وبعيدا عن الاستغلال السياسوي

للكارثة، فمصدر الحرائق معروف لدى الخاص والعام. صحيح أن هناك عوامل مناخية وإنسانية ظاهرة، ولكن مرتبطة ارتباطا وثيقا بالنقص الفادح في منظومة الحفاظ على الغابات منذ سنوات.

من الأسباب المعروفة عادة رمي أعقاب السجائر مشتعلة وبشكل عفوي في أي مكان لدى الجزائريين وحرق الفلاحين للأعشاب وطهي المتنزهين للطعام في الهواء الطلق وسط الغابات. إضافة إلى رمي زجاجات مهشمة وعلب الجعة في الغابات وتركها تحت أشعة الشمس الحارقة ، إذ هناك نقص فادح في عدد الحانات في الجزائر يستفيد منه مستوردو الخمور وبيعها في السوق السوداء. علاوة على سقوط كوابل نقل الكهرباء وحرق النفايات والحرق من أجل تجديد العشب من طرف الرعاة، وكذلك النيران

المستعملة أثناء جنى العسل. وعلى عكس ما يدعي النظام المتعود على إخراج شماعة المؤامرة لتضليل المواطنين وتغطية فشله، فأغلب

العامة للغابات تقول سنة 2016 إن البلد يعانى أيضا من تخلف علمى كبير، مما يجعله عاجزا عن إدراك تأثيرات التغير المناخي على الرأسمال الطبيعي والغابي على وجه الخصوص والتكهن بما قد يتركه من آثار على أهم الانظمة البيئية والتنوع البيولوجي.

40 مليار دولار.

من البديهي أن مكافحة حرائق الغابات تتطلب ميزانية معتبرة ومعدات عصرية، كأنظمة الإنذار وموارد بشرية وغيرها . وهي شروط غير متوفرة في الجزائر كما يجب. وتبدو الأمور غير مطمئنة تماما، إذ تقول تقارير عديدة إن 50 % من الآلات معطلة و 70 % منها مجهزة تجهيزا سيئا . فمثلا نجد أن 300 سيارة مجهزة ضد الحرائق فقط من مجموع 961. وعموما فكل السيارات قديمة، حسب اعتراف المديرية العامة للغابات منذ سنة 2016 ولم تُجدّد. لم تتمكن السلطات الجزائرية من الاعتناء بالغابات، والخزينة ممتلئة بملايير دولارات النفط والغاز طيلة 15 سنة. فكيف ستعتنى بها والخزينة

المستفيدين خلال الموسم القرائي المنصرم (1.200.295)، بالرغم من ظروف الجائحة ،بحسب رئيس الحكومة.

وأشار العثماني إلى أن هذا: « في حد ذاته إنجاز مهم. كما بلغ عدد المستفيدين منذ سنة 2016، أي منذ انطلاق الوكالة، 5.481.788 شخص، وهو رقم يحق لبلادنا الافتخار به»، مؤكدا أن «هذه النتائج تعد ثمرة للتخطيط الاستراتيجي واعتماد مبادئ الحكامة الجيدة، من خلال مجهودات الوكالة لتنزيل خارطة الطريق للفترة 2021-2017 بدعم من مجلس الإدارة ومختلف القطاعات الحكومية المعنية، حيث نوه بالمقاربة التشاركية التي انتهجتها الوكالة، وبقدراتها التواصلية وانفتاحها على كافة الفاعلين والتنسيق معهم».

وسجل رئيس الحكومة أن الوكالة تمكنت من تحديث آليات تدبيرها، ووضع إطار مرجعي يضمن الموضوعية والنجاعة والشفافية في تدبير الشراكة مع هيئات المجتمع المدني، الذى يشكل دعامة أساسية لإنجاح ورش محاربة الأمية، وهو النجاح الذي يضل استمراره رهينا بحرص الجميع على تكثيف الجهود لضمان عدم الارتداد نحو هذه الآفة، لاسيما من خلال إيلاء أهمية بالغة للإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمستفيدين.

وأكد رئيس الحكومة أن بلادنا ستحقق قفزة نوعية في مجال محاربة الأمية، عندما سيصبح في إمكان المستفيدين من برامج محاربة الأمية ولوج برامج التعليم العتيق أو برامج التربية غير النظامية وتعليم الكبار، أو برامج مدرسة الفرصة الثانية. ولهذا الغرض، يتعين تسريع الوتيرة لإرساء نظام الجسور من خلال تحديد مستويات التعليم النظامي المعادلة لمستوى محو الأمية وما بعد محو الأمية، وتطوير نظام الإشهاد، وإعداد إطار مرجعي لتعميم المصادقة على المكتسبات، وكذا تفعيل مشروع اعتماد المكونين في مجال محاربة الأمية.

ودعا رئيس الحكومة الوكالة إلى تكثيف الشراكة مع الجامعات في مجال البحث العلمي بما يمكنها من تكييف محتوى البرامج مع واقع المستفيدين وملاءمته مع تطلعاتهم، وكذا إلى إعداد مشروع خارطة الطريق للفترة المقبلة، يأخذ بعين الاعتبار التوجيهات سالفة الذكر، ويروم تجويد منظومة محاربة الأمية، وإرساء مفهوم التعلم مدى الحياة، والانتقال بشكل تدريجي نحو أجرأته بشكل مندمج وتوافقي مع جميع الشركاء المعنيين. يجب علينا جميعا مساندتها وإقرار

الدستورية الشرعية في ليبيا، باعتبار

الدستور الليبي هو القانون الأعلى

والسامي في البلاد لضمان ليبيا

المستقبل وإنهاء المرحلة الانتقالية،

التى دامت سنوات تخللتها حرب

ودمار وتشريد ونزوح من الأراضي

الدستورية، سواء كانت بمساعدة

دولية أو داخلية، تستهدف كل

الليبيين في المصالحة الوطنية الليبية

الشاملة، لذا يجب أن نبتعد تماما

عن التسييس الإيديولوجي والنأي

أما نتائج تلك المرحلة الجيدة في

ليبيا فتعتمد على الأغلبية من

الليبيين في دعم مسار الاستقرار

ومنح الشعب الليبي تحديد وجهته

السياسية. وعلى المعارضة الليبية

تقبل النتائج التي أفرزها الشعب

إن أهم دعم يمكن أن يقدم للشعب

الليبي في الاستفتاء العام.

عن العقيدة الفكرية الأحادية.



ليبيا والاستفتاء على الدستورأولاً يا أطرالنزاع

رمزی حلیم مفراکس : مرة أخری تبدأ ليبيا في تحضير إجراء استحقاق الانتخابات القادمة يوم 24 ديسمبر لهذا العام. ويبدو أن المرحلة الانتقالية بدأت في الهبوط السريع مع آمال حكومة الوحدة الوطنية في تحقيق حكومات موحدة ومستقرة مع مؤسسات ذات تناغم وترابط في أرجاء البلاد، والهدوء النسبى من حرب أهلية دامت سنوات بعد حرب التحرير ومعركة

لقد بدأت هذه المرحلة، وهي مرحلة استحقاقات وطنية، الاستفتاء على الدستور الليبي الدائم والانتخابات الرئاسية والتشريعية. إنها استحقاقات وطنية تعمل على لمّ الشمل رافقت معها النسيج الوطني للمصالحة الوطنية الليبية.

ولعل المجتمع الدولى ساهم بطريقة أو أخرى في لملمة الشمل الليبي في حوارات متعددة بين الأقطاب السياسية المتنازعة من أجل تحسين المستقبل المتوقع لليبيا، حيث

استخلص بعض النتائج التي من لسنوات عشر. فضلا عن التخلص

الوطنية في استقرار ليبيا وفي لجم

شأنها إرجاع ليبيا إلى الحظيرة من فكرة المليشيات المسلحة والعمل على بناء جيش وشرطة وأمن داخلي تغيرت المعادلة السياسية من «حرب تحت سيطرة الدولة الليبية المستقرة. أهلية» إلى «استقرار ليبيا»، حيث لقد كانت ليبيا منقسمة بين أدرك الجميع ألا مفر من خوض هذه حكومات متنافسة شرقا وغربا، المرحلة الجديدة، التي فيها استفتاء واحدة في الشرق والأخرى في على الدستور الدائم والانتخابات الغرب، ومع الاتفاقات السياسية المعززة من مبادرة الحكومة الوحدة والحوار السياسي واعتماد البرلمان الليبى للحكومة الجديدة أصبحنا

الوحدة الوطنية، الذي يترأسها عبد الحميد الدبيبة بعد ما أفضت وساطة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى إنجاح الحوار السياسي الليبي بقيادة السيدة ستفنى وليم.

لا تشهد البلاد انقساما في الحكومات بين الشرق والغرب، بل تشهد اختلافا في الرأى بين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أولا إن الأنشطة السياسية في إعادة ليبيا أم الدستور الليبي الدائم أولا من ثم تحقيق استحقاق الانتخابات في الدولة الليبية الدستورية.

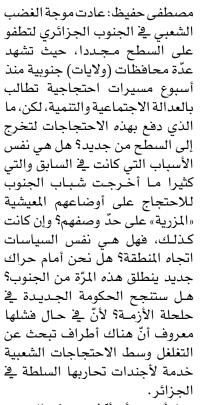
> ومرة أخرى يبدأ التحضير باستخدام المنظومة على الاستفتاء على الدستور الليبي أولا ثم إجراء الانتخابات في موعدها المحدد. وبالتالى إنهاء المرحلة الانتقالية والوصول بليبيا إلى بر الأمان والاستقرار السياسي في العملية الديمقراطية، بفتح المفوضية العليا للانتخابات باب التسجيل للناخبين

هذه واحدة من الظواهر الايجابية الفوضي، التي اجتاحت البلاد في حكومة واحدة تحت اسم حكومة في العاصمة الليبية طرابلس، التي الليبي هو الاستحقاق الدستوري

المباشر في استفتاء عام على سكان المحلية في ليبيا عبر المفوضية العليا للانتخابات والمنظومة الانتخاببة، حتى تظهر آثار النعم الدستورية الليبية الشرعية.

هناك صورة مختلفة عما كانت عليه ليبيا في الماضي للنظام السياسي في عصر الجماهير والمؤتمرات الشعبية واللجان في كل مكان. وهو واقع جديد وسياسة جديدة وأسلوب جديد من طرف الشعب الليبي. فلا يمكن الانحراف مرة أخرى عن رغبة الشعب الليبي في أهداف دستورية مشروعة تعمل على استقرار ليبيا. دعونا نطرح بعض الأفكار السريعة ونجنب شعبنا عدم الاستقرار بشكل أسرع في المرحلة الانتقالية. ما كانت عليه ليبيا في الماضي وما توصلت إليه ليبيا في الحاضر وما حققت بعد الحور السياسي الليبي من نجاحات أو بعضها أمور تستحق التثمين. فلا يمكن لنا الرجوع إلى الوراء بل إلى الأمام نسير في تشيد ليبيا المستقبل...

احتجاجات الجنوب الجزائري ... مأزق الحكومة الجديدة



منذ أسبوع أو أكثر، يعيش الجنوب الجـزائـرى على وقع المسيرات الاحتجاجية المطالبة بالعدالة الاجتماعية والتنمية، وفي مجال التوظيف بالأخص، ويشعر سكان الجنوب في كل مرّة بالظلم والتهميش خاصة وأنهم يعيشون في الجزء الغنى من البلاد بسبب الثورة النفطية التي تزخر بها الصحراء الجزائرية، وكثيرا ما اندلعت الاحتجاجات بالمنطقة بسبب استمرار نفس السياسات التي انتهجتها الحكومات السابقة خاصة في عهدة الرئيس الأسبق بوتفليقة، فلو كانت سياسات الرئيس الأسبق بوتفليقة اتجًاه الجنوب ناجحة لما خرج سكان الولايات الجنوبية إلى الشارع، فمسألة تنمية الجنوب كانت تطرح في كل مرّة تندلع فيها موجة احتجاجات وسط سكان المنطقة، وطبعا كانت تنجح حكومات بوتفليقة المتوالية في اخماد نار الغضب الشعبي هناك بإطلاق وعود لم يتحقق منها شيء، بدليل تجدد الاحتجاجات بسبب الاقصاء الذي كان يتعرض له شباب الصحراء خاصة في مسألة التوظيف في شركات النفط، ففي سنة 2018 مثلا، وهي السنة التي سبقت سنة الحراك الشعبي (22 فبراير/شباط 2019)، خرج شباب

محافظة (ولايـة) ورقلـة (منطقة

ما يسمّيه سكان الجنوب «التهميش نفطية) بسبب البطالة وغياب التنمية، لكن ماذا كان ردّ الوزير الأول

وقتها، وطبعا كان أحمد أويحي على رأس الحكومة؟ كان استفزازيا، حيث وصف المسيرات بأعمال الشغب، وقال إنّ الاحتجاجات لن تحل المشاكل، لكن تصريحه كان بمثابة صب الزيت على النار، فقد اندلعت موجة احتجاجات متضامنة مع سكان الجنوب في عدة محافظات منها محافظات منطقة القبائل، واعتبرت المنظمات الحقوقية آنذاك أنّ منطقة الجنوب «قنبلة موقوتة قد تنفجر في أيّ لحظة»، واستمرت الحكومة في سياسات الترقيع، مما زاد من حجم معاناة سكان الجنوب الذين يشعرون بأنهم منبوذين ومهمّشين من طرف السلطة، مع أنّ المنطقة تزخر بثروات باطنية أبرزها النفط والغاز، وهما رئة الاقتصاد الجزائري المعتمد أساسا على مداخيل هاتين الثروتين، لكن السؤال المحيّر الذي دائما ما يطرح هو: لماذا تصرّ السلطة على التعامل مع الجنوب بهذه الطريقة؟ أم أنَّ المشكلة كان سببها النظام

هل تعاملت السلطة مع سكان الجنوب دوما كورقة انتخابية؟ ثم في المقابل لم تنل حظّها من التنمية كما يجب، لأن القول بعكس ذلك غير صحيح بدليل موجات الاحتجاج التي كانت تندلع بين الفينة والأخرى بسبب

والاقصاء»، ثمّ ما الذي يفسّر نسب المشاركة المرتفعة في الانتخابات بولايات الجنوب مقارنة بولايات الشمال مع أنّ الجزء الشمالي من البلاد كان الأوفر حظًا من حيث المشاريع التنموية مقارنة بالجنوب؟ ليس هناك تفسير آخر للظاهرة سوى أنّ المنطقة الجنوبية من البلاد كانت دوما مجرّد ورقة انتخابية فقط، واليوم، مع اندلاع موجة الغضب من جديد، هل ستتعامل الحكومة بنفس عقلية النظام الأسبق؟ أم أنَّها ستطبق ما تعهد به الرئيس الجزائري الحالي عبد المجيد تبون؟ لكن ما الذي تعهد به تبون في برنامجه الانتخابي قبل

أن يصبح رئيسا للبلاد؟ كان الرئيس قد تعهّد بحل كافة مشاكل التنمية بمناطق الجنوب من أجل تمكينها من المساهمة في خلق الثروة الاقتصادية، وتحدث خلال حملته الانتخابية عن استحداث مناطق للتجارة الحرّة بمحافظات جانت وإليزي، ولعل الوعود التي أطلقها الرئيس إمّا أنها تعطلت بسبب انشغاله أولا بتعديل الدستور، ثم الانتخابات البرلمانية ثم تشكيل الحكومة، أيّ أنّ الانطلاق الفعلي لمشاريع الرئيس لم يتمّ بعد، أو أنّ المسؤولين المحلّيين مستمرّون في سياسات الحكومات السابقة،

خاصة في مجالات التوظيف التي

والملفت للانتباه أيضا، هو أنّ موجة الاحتجاجات الأخيرة شملت محافظة ورقلة النفطية ثم انتقلت إلى ولايات محيطة بها، وهي ولايات استحدثت مؤخرا ضمن التقسيم الإداري الجديد، على أساس أنّ استحداثها كان من أجل تنمية مناطق الجنوب، وسبق للرئيس تبّون أن صرّح بهذا الخصوص بأنّ هذه الولايات الجديدة «مرآة تعكس حقيقة مدى قوة الدولة الجزائرية وقدرتها على تنمية مناطق الجنوب»، فالتحدّي إذن كان من أجل التنمية، فما الذي حدث؟ وهل احتجاجات ورقلة والولايات المجاورة لها في الجنوب حرّكتها أسباب أخرى غير مشاكل التنمية، السكن والبطالة؟ هل تغلغلت فیها حرکتا «رشاد» الإسلامية و«الماك» الانفصالية من أجل إعادة بعث الحراك الشعبى من جدید بعد توقفه مسیراته فے العاصمة واقتصارها على منطقة القبائل فقط؟ وهل نحن أمام موجة

لا تعطى الأولوية لسكان الجنوب،

من ولاية ورقلة بالتحديد؟ إنّ الحديث عن موجة حراك ثانية تكون بديلة عن الحراك الشعبي الذي انطلق منذ 22 فبراير/شباط 2019، قد يكون سابقا لأوانه، أو ربّما يريد له البعض أن يكون كذلك، خاصة إذا ما اعتبرنا أن بعض من

حراك ثانية تكون انطلاقتها فعليا

العليا والجنوب، وظهر وقتها مصطلح أطلق الرئيس وهو «مناطق الظلّ» كتعبير عن تلك المناطق المحرومة من ابسط شروط التنمية كالكهرباء، والماء الشروب، والطرق، وغيرها من سبل العيش الكريم. تحاول الحكومة الحالية تجريب

سياسة الحوار مع مشايخ وأعيان المنطقة من أجل اقناع المحتجّين بالعدول عن حركتهم الاحتجاجية وحل الأمور بالحكمة، نقرأ في جريدة «الحوار» الجزائرية بأنّ والى ورقلة استقبل مجموعة من أعيان ومشايخ وأئمة وممثلي المجتمع المدنى لبلديتي ورقلة وعين البيضاء للاستماع إلى انشغالات ممثلى المواطنين من المشايخ والاعيان والمجتمع المدنى المتعلقة بالوضعية الحالية بالولاية في ظل تصاعد الاحتجاجات للشباب العاطلين عن العمل، وطبعا هذه الطريقة هي الأنسب في نظر الحكومة بما أنّ المجتمع الصحراوي معروف بطابعه العشائري والقبلي وأنّ المشايخ والأعيان لديهم كلمة مسموعة عند عامة الناس، لكن هذا كان دوما خطاب السلطة في فترة حكم بوتفليقة، أيّ كانت الحكومات تخمد نيران الغضب الشعبى بالاستعانة بالمشايخ من سكان المنطقة، لكن دون حلّ أسباب الأزمة من جذورها، لأنّ تجدد الاحتجاجات معناه بقاء الأوضاع على حالها، واليوم في ظلّ استمرار واتساع رقعة هذه الاحتجاجات عبر المناطق المحيطة بولاية ورقلة، ما الذي تستطيع حكومة أيمن بن عبد الرحمن فعله ما عدا انتهاج سياسة الحوار كحلّ سريع، لأنّه لا يبدو أنها تملك في الوقت الراهن حلا سريعا وسحريا يمكن من اخماد موجة الغضب لدى شباب الجنوب، فحتى الساعة، لم تتضح بعد سياسة الحكومة، حيث لحد الساعة، لم يقدّم الوزير الأول مخطط عمل حكومته للبرلمان من أجل الموافقة عليه، ومنه يمكن القول في هذا الجانب بأنَّ الحكومة الأن قد تضطر لحل سريع وربما سحري لإخماد نار الاحتجاجات، فهل ستنجح في ذلك وكيف؟

أنصار حرك «رشاد» الإسلامية، ما تـزال تحـاول التغلغل واختراق الحراك الشعبي واستغلال أيّ مسيرة احتجاجية مهما كان نوعها من أجل إضفاء عليها لون الحراك الـذي تـريـده هـذه الحـركـة، وليس ذلك الحراك الذي خرجت من أجله الملايين، أو يريد له أنصار «الماك» أن يكون بلون عرقى جهوى ينتهى إلى نتائج تخدم أجندة هذه الحركة الانفصالية، أي انفصال الجنوب عن الشمال، لكن لحدّ الساعة، لم

تظهر التقارير الواردة من هناك أيّ مطالب سياسية رفعها المشاركون في المسيرات الاحتجاجية، سواء في ورقلة، أو الوادي، أو المحافظات الجديدة كمحافظة «المغيّر، المنيعة، الخ»، بل على العكس، كل ما خرج ـن أجله هؤلاء هو مطالب اجتماعيـ بالدرجة الأولى، وهي السكن، التشغيل والتنمية. هم يريدون حقّهم في العمل والمشاريع التنموية، وما يؤكد أنّ هذه الاحتجاجات ليست حراكا سياسيا سلميا، هو طريقة الاحتجاج، فنقرأ مثلا في جريدة «الخبر» الجزائرية أنّ بعض الشباب البطال في ولايات الوادي والمغيّر، قاموا بحركة احتجاجية مطالبين بالحق في مناصب الشغل في الشركات النفطية الوطنية والأجنبية العاملة بالمنطقة، وأنَّه في ولاية الوادى أغلق الشباب البطال بقرية السويهلة مقر بلدية سيدي عون وآخرون من بلديتي الدبيلة وحساني عبد الكريم قاموا بغلق الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين ولايتي الوادي وتبسة باستعمال المتاريس والحواجز البشرية، وهذا النوع من المسيرات لا يشبه مسيرات الحراك الشعبي التي لم تكن فيها مظاهر مثل هذه، إذن، يمكن القول هنا إنّ احتجاجات ورقلة وولايات الجنوب الأخـري هـي من أجل ارغام الحكومة الجديدة المنبثقة عن البرلمان الجديد على الاستماع لانشغالات سكان الجنوب، خاصة

وأنَّ الرئيس تبُّون كان تعهَّد بمحاربة

الفوارق بين سكان الشمال والجنوب،

فقد كان في سنة 2020 أمر حكومة

جـرّاد الأولـي، باتخاذ إجـراءات

للقضاء على الفوارق التتموية بين

الولايات الشمالية وولايات الهضاب

ليوجدهنا الغازهنا

الذهب هنا الرخام هنا #ولا_نثين هنا

وخاصة متعددة الجنسيات التي

يصفها ساكنة المنطقة بالاستعمارية،

شركات لا تضمن حقوق العمال،

وليس فيها تمثيل نقابي، ولا يحكمها

قانون، ولا تخضع لأى شفافية، ترفض

توظيف الكفاءات المحلية، مشاكل

الجنوب كثيرة أبرزها الجرائم البيئية

بحق المنطقة من مخلفات الشركات

الاستعمارية، إلى الاستثمارات

كما تحدث الطاهر بلعباس عن

«التواطؤ المركزي مع الفساد المحلى

والتناغم معه بدل محاربته، حيث

والتحايل عليه بهدف هضم حقوق

الضحايا. الخاسر الأكبر خلال

وسط المحتجين بين جريح ومعتقل،

العادية في الولاية، وكرة الثلج امتدت

إلى الجنوب كله جراء اعتماد النظام

لسياساته الأمنية، وإجراءات القم

الوحشى الذي غزت صوره شبكات

التواصل الاجتماعي في ظل غياب تام

المسمومة مثل الغاز الصخرى».



ناشط من الجنوب الجزائري: النظام لم يستوعب الدرس بعد، ولا يملك غير المقاربات الأمنية

سعید هادف: علی مساحة تزید علی مليوني كيلومتر مربع (80 % من المساحة الإجمالية للجزائر)، يختزن الجنوب الجزائري ثروات هائلة؛ ففي أعماق أرضه الشاسعة يوجد أكثر من 13 مليار برميل من النفط؛ احتلت من خلاله الجزائر المرتبة السابعة في ترتيب احتياطيات النفط العالمية؛ والمرتبة الرابعة من ناحية احتياطي الغاز، ناهيك عن مخزون كبير من الذهب ومعادن نفيسة أخرى، جلبت للخزينة الجزائرية أكثر من 1.2 تريليون دولار؛ تريليون دولار منها فقط في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. تلك الخيرات الهائلة وتلك النعم لم يكن للجنوبي منها سوى الفتات.

منذ الانتفاضة المناهضة للغاز الصخرى، أصبح الجنوب رقما صعبا في السياسة الجزائرية، وبالموازاة أصبح صوتا مهما لدى الوسط الجمعوي الجزائري. وقد سبق لبعض المتابعين والمحللين للشأن الجزائري أن ربطوا الانتفاضة المفاجئة للجزائريين فيراير 2019، بدور ناشطين في الجنوب الجزائري، الذي كان في الفترة التي سبقت الحراك مسرحًا للعديد من الاحتجاجات، التي استطاع الجزائريون من خلالها كسر حاجز

الطاهربلعباس، ناشط جمعوي من جنوب الجزائر تدرجت مسيرته النضالية في وسط الحركة الاجتماعية التى رفعت عدة قضايا حقوقية وبيئية كان أبرزها اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق المعطلين التي أخذت زخما وطنيا أكثر ونفسا أطول، وترتب عن هذه المسيرة السلمية للحركة التي لم وجولات من القمع والاعتقال.

الناشط محاد قاسمي

هـو المنسق الوطنى للجنة الوطنية

للدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل



في الجزائر. عمل في الدفاع عن حق ليشهدوا ضدى، لكنهم رفضوا اتهامى، السكن، والحركات العمالية، والحق كونهم لم يتعرفوا على المعتدى. وخارج جلسة المحكمة قالوا ان الادارة أرادت توريطي، وهم رفضوا ذلك. كما تأسس محامون بسم الخزينة العمومية ضدنا، وتحت الضغط الشعبى تم اطلاق سراحنا بعد أسبوع من السجن، مع الحكم بشهرين مع وقف التنفيذ». وأبرز محطات هذه الحركة، يقول الطاهر بلعباس، كان في خطة 75يوم التى سطرتها الحركة وتوجت بمليونية المعطلين في ورقلة يوم 14 مارس 2013 وكانت بدايتها يوم أحد الغضب

المدينة بنسبة 100/80 ». يقول الطاهر بلعباس في تصريحه للأسبوع المغاربي: «تم اعتقالي على إثرها خمسة أيام تحت النظر، ثم تم تقديمي إلى وكيل الجمهورية الذي أرغمه مناضلو الحركة على اطلاق سراحي وتقديم استدعاء مباشر في نفس الشهر، لكن رد الحركة كان هنا على قمع احتجاج «أحد الغضب»



في الإنضمام إلى الأنشطة النقابية والمجموعات الطلابية. ومن بين الأسماء الفاعلة في النضال التي أشار إليها الطاهر، هناك محاد قاسمي عضو قيادي في لجنة البطالين وناشط في الجبهة الشعبية للغاز الصخرى مازال مسجونا. وهناك حمدان عبد سلام منسق غرادية، وبوخاري محمد مكتب تمنراست، ويحى بن عمار مكتب واد سوف، والتنظيم وطني وصل عدد مكاتبه إلى 32 مكتبا. حول بدايته النضالية، يقول في تصريح 2يناير/كانون الثاني 2013، أول يوم للأسبوع المغاربي: «محاكمتي في

الطاهر بلعباس

من السنة التي شلت فيه الحركة في 2004 كانت تحت تهمة «بلعباس ومن معه»، النيابة نسبت لى المعتقلين في تلك الأحداث الدامية والعنيفة، ولا أعرف السبب الذي استندت عليه النيابة حتى تنسبهم لى رغم أننى تستطع ضربها بكل الطرق صولات كنت بدون صفة تنظيمية، ولا انتماء لأى جمعية، وكانت التهمة التجمهر والاخلال بالنظام العام والاعتداء على رجال القوى العمومية». وأضاف: «كانت تلك المحاكمة مسرحية حقيقية

واعتقال مناضلين وتقديمهم للعدالة، كان يوم 24 فبراير/شباط 2013

بمسيرة حضرها أكثر من 10 آلاف معطل باتجاه آبار النفط في حاسى مسعود. وبعد مسيرة 24كلم صدت قوات الأمن مسيرتنا السلمية، لكن الرد لم يتأخر وكان يوم 14مارس بمليونية المعطلين في الجنوب وكانت وطنية تحت راية التنظيم، هكذا كان وصل الأمر إلى التلاعب بالقانون الرد في كل مرة على القمع لكن النظام لم يستوعب الـدرس بعد، ولا يملك غير المقاربات الأمنية المجحفة في حق هذه الأحداث الدامية كان في

الحركات الاجتماعية. يؤكد الطاهر بلعباس: «من يراقب بالإضافة إلى توقف شبه تام للحياة أحداث الجنوب يعرف أن النظام يتغذى على معاناة أهل الجنوب سياسيا بعد نهب ثرواته». ويتساءل الطاهر: «هل يعقل أن الجنوب الجزائري الذي تنتشر فيه الشركات البترولية كالفطر في صحرائنا، من الشركات الأجنبية

وبدل فتح باب الحوار مع المعنيين وتجاوز هذا المشكل بالحوار واستلام المطالب والرد على المحتجين بتلبية مطالبهم الشرعية، لكن الإدارة كانت تريد غير ذلك، وهذا ما تجلى للعيان في تعاملها مع الأحدث بوحشية وشطط في استعمال السلطة، وجر المنطقة بشكل ممنهج ومقصود إلى مربع العنف والعنف المضاد للتنكيل بشبابها وساكنتها بهذه الوحشية، وكأنها رسائل أخرى ربما هذه المرة للداخل. لقد فشلت الإدارة ضرب

سلمية الاحتجاجات». «الشارع المنتفض مطالبه بسيطة وليست تعجيزية، يقول الطاهر، لكن الادارة تريد إطالة عمر هذه الأحداث الدامية لغاية أو لأخرى، وعندما تريد إيقافه ستفعل وسيكون الإخراج على طريقتها الخاصة التي عودتنا عليها، كأن تعالج بعض المشاكل الاجتماعية بطريقة سطحية ويبقى المشكل الحقيقي قائما وقابلا للانفجار في كل وقت». للإعلام الرسمي وحتى (المستقل)،

رامى التلغ: مع تعثر الحوارات السياسية الليبية على جميع المسارات المرتبطة بإجراء الانتخابات العامة في ديسمبر المقبل، وتعذر صرف الموازنة العامة للحكومة الموحدة بسبب الخلافات حول بعض بنودها مع البرلمان،تعيش ليبيا على وقع خلافات عميقة قد تعصف بالمسار السياسي الذي أتى بالمشهد السياسى الجديد بأسره.

ووصل صدى الخلافات الجارية في ليبيا حول مشروع الميزانية العامة إلى مجلس الأمن الدولي، حيث حرص مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش على إثارة الأمر في إحاطته أمام المجلس، الخميس، في حديثه عن وجود أطراف في ليبيا تتعمد استمرار الخلافات حول كل الملفات الهامة في البلاد لتعطيل الانتخابات والاستقرار.

وقال كوبيش في الجلسة التي انعقدت خصيصا لمناقشة التطورات في ليبيا وملف الانتخابات العامة إن الميزانية لم تعتمد حتى الأن، رغم العديد من الجلسات التي عقدها مجلس النواب في هذا الشأن، حيث لم يصل أعضاؤه إلى توافق حول الأمر قبل عيد الأضحى.

وألمح المبعوث الدولي إلى أن الخلافات حول الميزانية، وأيضا الملفات الأخرى، هي الثغرة التي يسعى المعرقلون إلى العبور من خلالها، وإفشال المسار السياسي، الذي سينتهي بانتخابات عامة في ديسمبر المقبل. ويتعقد المشهد السياسي في ليبيا وسط

شرع في تجهيز قانون انتخاب الرئيس بشكل

مباشر من الشعب الليبي». وأضاف أن البرلمان شرع أيضا بـ»توزيع الدوائر الانتخابية في أنحاء البلاد للوفاء بالاستحقاق الانتخابي في موعده». كما أكد صالح على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

ويتكون ملتقى الحوار من 75 عضوا يمثلون أطياف الشعب الليبي بمختلف فئاته وتقسيماته الجغرافية، ويدور الخلاف بينهم حول إجراء الانتخابات أولا أم الاستفتاء على الدستور. وتنص خارطة الطريق المتفق عليها بالفعل من قبل أعضاء ملتقى الحوار، على إرساء قاعدة دستورية مؤقتة أولا ثم إجراء

عجلس النواب الليبي LIBON HOUSE OF REPRESENTATIVE

> خلافات بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر المقبل، خصوصا بعد فشل أعضاء ملتقى الحوار السياسي في التوصل لاتفاق بشأن القاعدة التي سيجرى على أساسها الاستحقاق. في ذات الصدد، خرج قبل أيام رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح بتصريحات قال فيها إن البرلمان سيسعى لتشريع قانون جديد بخصوص الانتخابات الرئاسية، وهو ما يمكن

مراسم اداء

اعتباره قاعدة دستورية يمكن البناء عليها. وقال صالح عقب لقائه المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش الأربعاء الماضي إن «البرلمان

انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر، ثم كتابة دستور دائم. ويلدور الخلاف أيضا حول كيفية انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع المباشر من الشعب أم انتخابه من قبل أعضاء البرلمان، بالإضافة إلى شروط الترشح لمنصب رئيس الجمهورية. وتظاهر عشرات الأشخاص الأسام الماضي أمام مقر المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة الليبية طرابلس، مطالبين السلطات بالالتزام بإجراء الانتخابات في موعدها في ديسمبر من هذا العام. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بإجراء الانتخابات كحق أصيل للشعب الليبي

في اختيار من يمثله.

من ذلك، تشهد العملية السياسية الليبية وخريطة الطريق المنبثقة منها تعثراً واضحاً في الفترة الماضية، بعد خلافات أطراف الحوار السياسي على عدد من المسائل الحاسمة في التوصل إلى اتفاق نهائي ينهي المرحلة الانتقالية.

في المقابل، تحاول بعثة الأمم المتحدة إيجاد صيغ توافقية لتجاوز هذه الخلافات، التي باتت تمثل تهديداً لموعد الانتخابات العامة. وهو ما دفع بعض الأطراف إلى طرح خيار التأجيل، حتى يتم الاتفاق على حلول مقنعة لكل الإشكالات العالقة في مسار الحوار السياسي.

لكن طرح خيار التأجيل قوبل برفض واسع من أغلب الأحزاب والتيارات السياسية، في بنغازى وطرابلس، ومؤسسات المجتمع المدني ومكونات الشارع الليبي، واتهم بعض هؤلاء أطراف العملية السياسية، أو جزءاً منهم، بالرغبة في إطالة أمد المرحلة الانتقالية في البلاد لأسباب مختلفة.

من ذلك، يرى مراقبون أن عملية التشويش حول العملية السياسية ما قد يؤدى إلى فشلها وهوما يهدد مسار تنظيم الإنتخابات آخرهده السنة جاءت بهدف العصف بالمسار السياسي الـذي سيـؤدي حتما إلـى إرسـاء مؤسسات ديمقراطية مستقرّة و هو ما يتعارض مع أجندات بعض التنظيمات السياسية المسنودة بالمجموعات المسلحة التي تتغذى من مناخات الفوضى و الدمار .

الجزائر ترافع لتعزيز قدرات المجلس

الاقتصادي والاجتماعي الأممي



سفراء الدول الصناعية يدعمون تونس في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي



اجتمع رئيس الحكومة، هشام المشيشي، مع سفراء مجموعة الدول السبع الصناعية، وسفير الاتحاد الاوروبي بتونس، وقدم بالمناسبة لحة عن قانون الانعاش الاقتصادي وتسوية مخالفات الصرف الذي صادق عليه مجلس النواب والاصلاحات الهيكلية التي تنوى تونس القيام بها لتجاوز آثار الازمة الاقتصادية في ظل انتشار

وحسب وكالة الأنباء الرسمية فقد أعرب السفراء عن دعمهم لتونس في اطار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ومع البلدان المانحة مجددين استعدادهم اللامشروط لدعم مجهودات بلادنا لتحسين الاقتصاد ودفع الاستثمار، وفق بلاغ اعلامي

وزير التنمية الحيوانية ي داكار تحضيرا لتصدير الأضاحي



توجه وزير التنمية الحيوانية في موريتانيا لمرابط ولد بناهي، اليوم، رفقة وفد من الوزارة، إلى داكار؛ في إطار الترتيبات الجارية لتصدير الأضاحي هذا الموسم من موريتانيا إلى السنغال. وتشمل النزيارة اللقاءات الدورية بين

مسؤولى قطاع التنمية الحيوانية في البلدين، كما تتطرق إلى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجال. وتجدر الإشارة إلى أن السنغال تستورد الأضاحي سنويا من موريتانيا، في إطار التعاون القائم بين البلدين.

إيرادات صندوق كورونا تصل 65 مليار أوقية قديمة

أكد تقرير صادر عن وزارة المالية أن إيرادات الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا، وصلت حتى نهاية يونيو المنصرم 65 مليار أوقية قديمة. وأضاف التقرير أن مساهمة الدولة وصلت إلى 31%، بينما وصلت مساهمة الشركاء %21، ومساهمات المؤسسات العمومية والخصوصية والأفراد %22، أما التبرعات العينية فمثلت 26% من الصندوق. وعن تفاصيل التبرعات العينية أوضح التقرير أنها أنها مقدمة من: الجزائر، الإمارات، الكويت، المغرب، تركيا، الصين، فرنسا، إسبانيا، السفارة الأمريكية، ألمانيا، منظمة الصحة



العالمية، صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية، اليونيسيف، مؤسسة JACK MA، منظمة Baraka City غير الحكومية، شركة Nationale Medica الجالية الموريتانية في الصين، خيرية اسنيم، شركة تازيازت، الجالية الصينية في موريتانيا.

الجمارك يحجز كميات من الزيت مخبأة للتصدير إلى مالي

حجز الجمارك الموريتاني كميات من الزيوت تناهز 7000 لتر، كانت مخبأة للتصدير إلى جمهورية مالى المجاورة. وتم حجز هذه الكميات في معبر كوكى الزمال الحدودى بوّلاية الحوض الغربي. وتشهد أسعار الزيوت ارتفاعا في الأونة الأخيرة، فيما أرجعت الحكومة السبب إلى السوق العالمي.

فتح الحدود بين الجزائر و النيجر و تشجيع التبادل التجاري

اتفق الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مع نظيره النيجيري الرئيس محمد بازوم، على فتح الحدود بين البلدين، خلال المحادثات الأولية بين الرئيسين التي عرفت مستوى جيد ، خلال زيارة عمل للرئيس النيجرى للجزائر هذا الأسبوع. وشملت المحادثات جميع الميادين الاقتصادية، وبالخصوص فتح

بالاضافة الى التعاون في المجال الأمنى، و ملفى العمالة النيجيرية بالجزائر، و كذا التعليم العالي و التكوين المهنى بما أن الجزائر تستقبل العديد من الطلبة

الحدود من أجل تشجيع التصدير

و الاستيراد و التبادلات بين



لجان خاصة بتسهيل نشاط المصدرين الجزائريين

أكدت وزارة التجارة وترقية الصادرات، أن شكاوي المصدرين ستكون محل دراسة على مستوى لجان ولائية خاصة، تتولى النظر في انشغالات المصدرين المسجلة على مستوى خلية المتابعة والإصغاء التي تم استحداثها على مستوى مكاتب التجارة الخارجية التابعة لمديريات التجارة عبر ولايات الوطن.

وجاء ذلك بعد إلحاق الشق المتعلق بالصادرات إلى وزارة التجارة التي يرأسها كمال رزيق، حيث دعت المديريات التجارية المتعاملين الاقتصاديين والمصدرين بشكل خاص إلى طرح انشغالاتهم والعوائق التي يواجهونها في جميع القطاعات بما فيها مديرية الضرائب، الجمارك والبنوك ، الميناء وغيرها.



الزام التجار بالعودة الى النشاط في ثالث أيام العيد

دعت وزارة التجارة وترقية الصادرات المتعاملين الاقتصاديين والتجار إلى استئناف نشاطاتهم التجارية وإعادة فتح محلاتهم التجارية بعد يومى عيد الأصحى 20 و21 جويلية/ يوليو

المقبل . وألزمت ذات المصالح، التجار بمزاولة نشاطهم بصفة عادية أيام الخميس، الجمعة والسبت ،وذلك لضمان تموين المواطن بالمواد الغذائية اللازمة في هذه الأيام.



الزام التجار بالعودة الى النشاط في ثالث أيام العيد

كشف مجمع سوناطراك في بيان له، أن نسبة تقدم الدراسات الهندسية للمشروع البتروكيماوى الذى سيقام في المنطقة الصناعية أرزيو، لإنتاج مادة البوليبروبيلان قد بلغت 86

و أوضح المجمع، أن الرئيس المدير العام لسوناطراك، توفيق حكار، قام في إطار متابعة تنفيذ المشاريع الهيكلية التى أطلقتها سوناطراك لعصرنة تسيير عملياتها و إدارة

تفقدية لورشات العمل المشرفة على تنفيذ هذه المشاريع الاستراتيجية، بولاية وهران، و التي تخص اطلاق نظام المعلومات المتكامل وتحديث أنظمة تسيير الموارد البشرية. وشارك في هذه الورشات حوالي 250 اطار بالنسبة للمشروع الأول و 280 إطار بالنسبة للمشروع الثاني و هي «نخبة من كفاءات مجمع سوناطراك»، يضيف نفس المصدر.

مواردها و انجاز مشاریعها، بزیارة

الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، عن طريق تقنية التخاطب المرئى عن بعد، في الاجتماع رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، حول مناقشة موضوع «تعزيز المجلس الاقتصادى والاجتماعي بمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيسه».

شارك رمطان لعمامرة، وزير الشؤون

لعمامرة رافع في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة، من أجل تعزيز قدرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتمكينه من الاضطلاع بولايته وفقا لميثاق الأمم المتحدة، كما شجع، المجلس على إيلاء مزيد من الاهتمام للقضايا التى تشكل أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية، مشيرا في هـذا الصدد إلى موضوع تمويل التتمية، وقضايا الديون، والبني

وفي إشارة منه إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، شدد رئيس الدبلوماسية الجزائرية، على الحاجة إلى تعزيز آليات التعاون متعدد الأطراف، بهدف وضع مسار فعال وشامل وتمثيلي وشفاف لصناعة القرار، يستند إلى أسس واضحة

30 مليار دولار لمساعدة أفريقيا لمواجهة تأثيرات كورونا وتغير المناخ

الأسبوع المغاربي: في خطاب مفتوح إلى زعماء مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى، حث وزراء المالية في غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وساحل العاج ونيجيريا الدول الثرية على زيادة الدعم لحملات التطعيم من كوفيد 19 في الدول الأشد فقرا. وقال وزراء مالية أفارقة إنه يجب على الدول الثرية أن تعيد تخصيص ما لا يقل عن 30 مليار دولار من أموال جديدة من صندوق النقد الدولى لاستثمارات في أفريقيا لمساعدة بلدان القارة في مكافحة تأثيرات جائحة فيروس كورونا وتغير المناخ. وقال الوزراء في الخطاب الذي نُشر الجمعة الماضي «اجعلوا الإصدار الجديد

الأسبوع المغاربي: المغرب كان البلد

الواعد من صندوق النقد الدولي لحقوق السحب الخاصة متاحا قي أقرب وقت ممكن وحددوا مسارا واضحا للمضى قدما صوب إعادة التخصيص وإعادة الإقراض بالحد الأقصى... فالحاجة الملحة الآن هي تسريع صرف حقوق السحب الخاصة لتحاشى تحول أزمة السيولة الحالية في الأسواق الناشئة إلى أزمة إعسار».

وللإشارة فقد اتخذ صندوق النقد الدولى خطوات لتفعيل مخصصات جديدة بقيمة 650 مليار دولار، هي الأكبر على الإطلاق، من احتياطي العملات لديه، أو ما يُعرف بحقوق السحب الخاصة، ومن المتوقع اكتمال العملية في أغسطس.

بزيادة معدلها 7.8 في المائة.

على تدفق الاستثمارات الأجنبية

الأفريقي الوحيد الذي حافظ على مستوى قوي من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بفضل وجود مستثمرين كبار في الصناعات الاستخراجية، صناعات السيارات والطيران ثم قطاع المنسوجات. وقد ارتفعت تدفقات الاستثمارات الخارجية المباشرة نحو المغرب نهاية شهر ماى من العام الجارى بحوالي 61 مليون درهم مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وتحسنت الاستثمارات الخارجية بشكل طفيف لتستقر في حدود 7857 مليون درهم عوض 7796 مليون درهم المسجلة خلال ماى 2020 ، حسب ما أكده التقرير الشهرى الأخير لمكتب الصرف حول المبادلات الخارجية للبلاد. وعزا مكتب الصرف هذا التحسن الطفيف إلى ارتفاع مداخيل الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمعدل 16.8 في المائة، إذ بلغت عند نهاية شهر ماي الماضي 13 مليار درهم بدل 11 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، من جهة، وإلى ارتفاع نفقات الاستثمارات الخارجية للبلاد التي شهدت زيادة قدرها 1.8 مليار درهم لتصل إلى 5 ملايير درهم بدل 3.2 مليار درهم أي

في المقابل سجلت قيمة الاستثمارات المغربية في الخارج خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام نموا لتصل إلى مستواها المسجل خلال 2017 بما يناهز 7.2 مليار درهم محققة بذلك ارتفاعا معدله 98.5 في المائة. وسجل حجم استثمارات المغاربة في الخارج خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري زيادة تقدر ب5.5 مليار درهم ، غير أن تدفقات الاستثمارات المغربية نحو الخارج هبطت بحوالي 19 في المائة مقارنة مع مستواها خلال نفس الفترة من العام الماضي... ويعزى انكماش تدفقات الاستثمار الأجنبي نحو المملكة إلى العديد من العوامل الظرفية، من بينها تداعيات الجائحة الوبائية كوفيد 19، التي أثرت بشكل كبير على تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم بأسره حيث أكد تقرير المرصد العالمي للتوجهات الاستثمارية الذي نشره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، تراجع الاستثمار الأجنبي بصورة كبيرة على الصعيد العالمي خلال العام 2020، حيث هبط بواقع 42% من 1.5 تريليون دولار عام 2019 إلى حوالى 859 مليار دولار.



حضور الثورة الجزائرية في كتابات الروائي حبيب رميل

عيسى مزوار: في إطار إحياء الذكري التاسعة والخمسين المزدوجة لعيدى الاستقلال والشباب، نظم نادى بيت الحكمة للفكر والأدب والفنون لولاية معسكر، بالتنسيق وتحت إشراف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية د . يحي بوعزيز بمعسكر، ندوة ثقافية بعنوان»حضور الثورة الجزائرية في كتابات الروائي حبيب رميل»، وذلك مساء يوم الخميس 8 يوليو 2021 ابتداء من الساعة السادسة، بقاعة المكتبة.

نشط هذه الندوة، التي حضرها عدد لا بأس به من أساتذة الجامعة والأدباء من ولاية معسكر، وعلى رأسهم السيدان: مدير المكتبة ومدير الثقافة والفنون لولاية معسكر، كل من السادة: د. قادة جليد، أ . أحمد صرصار ، والروائي حبيب رميل.

في البداية، استهل د. قادة جليد الذي بكلمة ترحيبية، ثم استعرض تجربته رفقة مجموعة من مثقفى ولاية معسكر، في العمل الثقافي والأدبي وتأسيس «نادي بيت الحكمة للفكر والأدب والفنون لولاية معسكر». ثم انتقل إلى الحديث عن الثورة الجزائرية بوصفها موضوعا في الأدب الجزائري المعاصر ولعلها بلغت ذروتها مع أب الرواية الجزائرية، المرحوم طاهر وطار، من خلال روايته اللاز. ومازالت تلهم، ليس الأدب الجزائري وحده فقط، بل الأدب العالمي. إن الثورة الجزائرية، وما تحمله من قيم

مصطفى قطبى: تشكل الأسرة

مقوماً من أهم مقومات المجتمع

المغاربي، فهي اللبنة الأولى التي

يتشكل من خلالها بناء هذا

المجتمع، وهي التي تعمل على بقائه

واستمراره، ولا نبالغ إذا قلنا أن

المجتمع المغاربي، وهي الترمومتر

الذي يعبر بصدق عن طبيعة

المجتمع وأحواله، وعلى الرغم من

التغيرات التي شهدتها الأسرة في

بلداننا المغاربية، فلا زالت تشكل

النسيج الأساسي الذي يعمل

على تماسك البناء الاجتماعي

لمجتمعاتنا، ولا زالت هي الجماعة

المرجعية التي تشكل وجدان الفرد

وضميره الجمعي، ولا زالت تمثل

المستودع الذي يحتوى على المخزون

القيمي والأخلاقي للفرد والمجتمع،

ومن هذا المنطلق يأتي دورها في

تحقيق «الأمن الثقافي». ومُصطلح

«الأمن الثقافي» ظهر تقريباً مع

ظهور مُصطلح آخر هو «العولمة»

حتى بدا الأول أقرب لأن يكون

وليس ترفأ أبدا الحديث عن

الأمن الثقافي المغاربي بكل مكوناته

الثقافية والاجتماعية والسياسية

والاقتصادية وما في المصطلح من

دلالات شاملة، لأن الثقافة هي

الوعاء والبوتقة العليا التي تنصهر

فيها كل قدرات ومعطيات المجتمع

أي مجتمع، وما يظهر من قيم

ودلالات وبني فكرية في مسيرة

تطوره العلمي والثقافي لابد لها

من هوية أو ناظم يحملها ويوجهها،

أى أهداف يسعى إليها وإلا كان

التطور بغير أهداف لا معنى له، ولا

يخدم رسالة أي مجتمع. من هذا أولا من طبيعة القواسم المشتركة

مُضاداً للثاني...



إنسانية عالمية لم تستنفد بعد. وفي هذا الإطار، للروائي حبيب رميل من معسكر روايتين: الأولى les enfants d'hier والثانية guerre et gangrène ستصدر قريبا عن دار نشر فرنسية. ثم أعطى الكلمة للأستاذ أحمد صرصار، أستاذ الأدب العربي ومفتش التربية والتكوين سابقا متقاعد حاليا، وقبل أن يتناول بالدراسة والتحليل الروايتين، قدم السيرة الذاتية للروائي حبيب رميل

على النحو التالي، هو ً: من مواليد 24 / 12 / 1949 بلدية زلامطة، دائرة هاشم ،ولاية معسكر، تلقى مبادئ تعليمه بمسقط رأسه، ثم التعليم المتوسط والثانوي بثانوية جمال الدين الأفغاني بمعسكر، هذه الثانوية التي تخرج منها العديد من الإطارات. أستاذ في التعليم المتوسط من سنة 1974 إلى 1987 في مادة العلوم الطبيعية. في سنة 1988 ألتحق بجامعة مستغانم ليكمل دراسته الجامعية وينال شهادة الليسانس

سنة 1991. سنة 1991،يلتحق بالتعليم الثانوي في مادة العلوم الطبيعية بثانوية البرج ثم ثانوية مكيوي مأمون بمعسكر. استقال من التعليم واشتغل بالأعمال الحرة. له اهتمام وهوالة كتابة الشعر باللغتين العربية والفرنسية. كتب قصصا لم تنشر بعد. وقد نالت إحدى قصصه المرتبة الثانية في مسابقة وطنية بقسنطينة. في السرديات، كتب 3 روايات، هى: (les)، (spreuve fatale) guerre), (enfants d'hier .(et gangrène

بعدها، تطرق إلى موضوع الرواية وعباس والحارس البلدي شارل، وعلاقتها بالثورة، بدأ بتعريف البرواية، ذكر أنواعها، وتكلم عن مشروعية مساءلة الأحداث التاريخية ،المقدس أو المدنس فيها، من طرف الروائي. وأعطى مثال رواية اللاز لطاهر وطار التي تناول فيها بطولة زيدان الشيوعي. وانتهى إلى فكرة أن الخطاب الروائي هو وليد تحولات الواقع الجزائري وهو مرتبط بالفكر الإيديولوجي.

وتعرض لمقولة المرحوم عبد الحميد بن هدوقة: «عالميتي تنطلق من محليتي لأنني من هذه العالمية». في نهاية التلخيص ، استخلص قيم الشجاعة المتمثلة في موقف ابراهيم من القايد، وقيم الخيانة في تصرف بلعيد الذي تقدم لخطبة شريفة أم على وهو يعلم أن زوجها حي . وكذا الصداقة التي نسجت بين الأطفال الثلاث ووحدتهم ووعيهم .

الأستاذ حبيب رميل الذي قدم عرضا بانوراميا، باللغة الفرنسية ممزوجة بالدارجة، فيه الكثير من التفاصيل عن روايــة (les enfants d'hier)، من بداية الحرب بين الجيش الفرنسي والمجاهدين، وحياة على ابن منصور وشريفة بالريف، دخوله إلى المدرسة القرآنية، والتحاقه بالمدرسة الفرنسية بعد تهديم دوارهم، ومقارنته بين المدرستين، وحبه لجدته العالية التي دللته كثيرا. مرورا بالحديث عن الحرب بين الأطفال الثلاثة: علي، عمار حادثة السوق واكتشاف على بأن عمر ابن خالته فدائيا صغيرا وأن أباه الصافي يعمل مع المجاهدين وأن الحركي بلعيد يريد طلب يد أمه شريفة، فيذهب للجبل بحثا عن أبيه ليخبره بالأمر، وهناك يكتشف صندوق الأسلحة مع صديقيه بضريح سيدى عبد القادر واتصالهم بسى رضوان وابراهيم

لنقل الأسلحة إلى الجبل، وحدث

الاحتفال ب 14 يوليو بالقرية. وفي النهاية على يقرأ رسالة المعلمة جاكلين التي أرسلتها لشريفة، التي دعت أصدقاء على لوليمة، تخبرها فيها بأن زوجها منصور مات شهيدا متأثرا بجروحه وقد دفنه الصافي وأصدقائه من المجاهدين .

ولما أعطيت الكلمة للحضور، كان السيد عيسى مزوار أول المتدخلين، فذكر أن للروائي حبيب رميل محاولات باللغة العربية في مجال الرواية مثل روايته «صرخة في الليل» التي كتبها سنة 1980. وقال عنه، ساعتها، الروائي اسماعيل غموقات في مجلة أمال: «إن الشاب حبيب رميل يتوفر بالفعل على الموهبة اللازمة للكتابة، ويقيني أنه سوف يصبح بشيء من الإرادة والكتابة المستمرة روائيا له شأن». وأضاف المتدخل بأن قصة الصفعة on ne badine یے مجموعته pas avec les sentiments تتكلم عن الثورة.

وفي نهاية تدخله قال بأنه قام les enfants) بترجمة روايـة d'hier) إلى اللغة العربية وسلمها إلى الروائي حبيب رميل . كما انتهى من ترجمة المجموعة القصصية (on ne badine pas avec les sentiments) تحت عنوان «وإنما الحب ليس بالهزل» .

رقوش: وديع بكيطة



اسراء ومعراج أخنوخ [ج4]

دُونَ هذا الكتاب سفر أخنوخ شخص

يهودي في مصر، في القرن الأول

المسيحي، وهو ينتمي إلى فن الأدب، وهو إيحاء لأسرار السماء أي رؤيا، وإرشادات أخلاقية حول العفة والاهتمام بالفقراء، وهو وجه إخبارى للمدراش حول سفر التكوين، يتضمن معلومات عن الله الخالق وديان آخر الأزمنة، عن الملائكة، كما يتحدث عن الظواهر الطبيعية ولا سيما الفلكية. يحكى أخنوخ عن بداية صعوده إلى السماء، إذ يقول: كُنت في بيتي وحدي، باكياً بعيني وحزينا، كنتُ مرتاحًا على سريرى فرقدت، فظهر لي رجلان كبيران جدا، ما رأيت مثلهما على الأرض: كان وجهاهما كالشمس المضيئة، وعيناهما كمصابيح تشتعل، وخرجت نار من فميهما ... نادياني باسمي فاستيقظت، ووقف الرجلان حقا بقربى، نهضت بسرعة وسجدت أمامهما، فتخطى وجهى بالجليد من الرعب، فقال لي الرجلان: تشجع يا أخنوخ، ولا تخف، فالرب الأزلى أرسلنا إليك، وأنت تصعد معنا إلى السماء». يودع بعد ذلك أخنوخ أهله وأقاربه حتى يعرفوا أين يذهب ولا يخافوا عليه، فيطلب من ابنه متوشالح ألا يبتعد عن الرب ويحفظ أحكامه، وألا ينسى الذبائح والعطايا للرب، وألا يحيدوا عنه ولا يعبدوا آلهة العدم التي لم تصنع السماء ولا الأرض، حتى يحفظهم الرب من كل سوء، ويعود هو بكل خير.

تنطلق رحلة أخنوخ على أجنحة الرجلين ويحملاه إلى السماء الأولى، ويرى أسياد نظم النجوم وسيرها وتحركاتها من وقت لآخـر، وترتيب السماوات، كما يرى بحرا كبيرا جدا، أكبر من بحر الأرض، وملائكة يطيرون بأجنحتهم، ويرى مستودعات الثلج والجليد والملائكة الشنيعة التي تحفظ هذه المستودعات، وخزانات السحاب التي يرتفع ويخرج، ومستودعات الندى بزيت الزيتون، والملائكة الذين يحفظون مستودعاتهم، وكان منظرهم

شبيها بكل زهور الأرض. يستمر أخنوخ في عبور السماوات الثانية، والثالثة، وصولا إلى السماء السابعة، حيث يرى في كل هذه السماوات أناسا يعذبون في الجحيم، لأنهم جحدوا الرب، ويرى مناظر جميلة للطبيعة وكل أصناف الأشجار المثمرة، وصورة الكواكب والنجوم وسيرها، وملائكة ينظمون الوصايا والتعليمات والصوت العذب في الأناشيد وفي كل مديح المجد، وهناك ملائكة على الفصول والسنوات، وملائكة على الأنهر والبحار، وملائكة على الثمار والعشب وكل ما ينمو، وملائكة جميع الشعوب، وهم أيضا ينظمون كل حياة ويكتبونها أمام وجه الرب، يهتفون وينشدون له والرب يفرح بموطئ

تنتهى الرحلة بأن يقف أخنوخ أمام الرب، ويجرد ملابسه الأرضية ويمسح بالزيت الصالح ويلبس ملابس المجد، ويصبح ذا نور عظيم.

Bloqia, alkatib@gmail.com

الأسرة المغاربية ومتطلبات الأمن الثقافي



والاجتماعية والأخلاقية. لكن هذه الأدوار تتعرض لتحديات خطيرة كانت ـ ولا تـزال ـ وليدة التطورات التي طرأت على المشهد العالمي والمحلي، بفعل العولمة وما صاحبها من انفتاح معرفي وثقافي عابر للحدود، وللأسف فالأسرة المغاربية، لم تعد في هذا السياق هي الإطار المرجعي الوحيد الذي يقوم بعملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية للفرد، بل تعددت هذه الأطر وتنوعت بشكل غير مسبوق، خذ على سبيل المثال الدور الذي أصبحت تقوم به وسائل الإعلام، في تشكيل ثقافة الطفل وقيمه، أو الدور الطاغي الذي أصبحت تقوم به الشبكة العنكبوتية، في إكساب الطفل قيم وعادات وتقاليد عابرة لحدود المجتمع، أو الجماعة الاجتماعية، أو الأسرة، التي ينتمي إليها. وكان من محصلة ذلك تراجع دور الأسرة المغاربية وتقلص وظائفها، وبات دورها هامشياً في عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية، فالأسرة المغاربية



تتعرض لتحديات مضاعفة نابعة



والأسرة العربية، وما يترتب على ذلك من التشابه فيما تتعرض له كلتاهما من مشكلات، ونابعة ثانياً بالحياة والتدفق. من طبيعة وخصوصية التطورات التى حدثت داخل المجتمع المغاربي خلال السنوات الماضية، وما واكبها من تغيرات شملت كل أبنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. هذه التطورات والتغيرات حملت معها بعض الآثار السلبية التي برزت آثارها بوضوح داخل الأسرة المغاربية، وكان من أهم هذه الآثار التراجع الواضح لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن الدور الهامشي الذي أصبحت تقوم به الأم داخل الأسرة، وترتب على ذلك قيام الخادمات والمربيات بدور محوري داخل الأسرة المغاربية، بخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، حتى بات الطفل يرتبط بالخادمة أو المربية أكثر من ارتباطه بأمه، وتراجع دور الأم، في عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية للطفل. ولم تعد الأسرة - إزاء هـذا الوضع - هـى الإطـار

المرجعي لقيم الطفل وعاداته

المنبع الأول الذي يرتوي من خلاله الطفل عاطفياً، ولم تعد كذلك القلب النابض الذي يمد لغة الطفل

وإجمالا فقد تراجع دور الأسرة المغاربية تراجعا حادأ خلال السنوات الماضية، وتخلت عن الكثير من الوظائف التي كانت تقوم بها في الماضي، وترك ذلك فراغاً اجتماعياً وأخلاقياً ولغوياً لدى الأطفال، وترك مهمة ملء هذا الفراغ للخادمة أو للتليفزيون أو للشبكة العنكبوتية، ومن الطبيعي أن يترتب على هذا الأمر وجود أنماط عديدة من التشوم اللغوى والقيمي، الأمر الذي يؤدي إلى صراع لدى الطفل المغاربي بين لغته وقيمه وثقافته الوطنية، وتلك التي يكتسبها من السياق المحيط، والذي غابت عنه الأسرة، أو أصبح دورها هامشياً. من هذا المنطلق، فإننا نؤكد على ضرورة قيام الأسرة بدورها، فعليها تقع المسؤولية الأولى والأساسية في تحقيق متطلبات «الأمن الثقافي». و «الأمن الثقافي» حيث يبدو تركيب المفردتين مُتناقضاً (الأمن ـ الثقافة) الامن بما يوحي من إحجام وحتي وتقاليده، كما لم تعد الأسرة هي انغلاق وتكتم، والثقافة بما توحي

من تأثر وتأثير، وامتداد وانفتاح... إن التحديات التي تتعرض لها الأسرة المغاربية في هذه الآونة تقتضى أن تستعيد دورها المفقود في تحقيق «الأمن الثقافي»، فالأعداء يعرفون تماماً ما يلعبه العامل الروحي/ الثقافي في تحدير استراتيحية ضياع الشعوب المغاربية، فسلاح الكلمة والصورة والأيديولوجيا المغلقة، يظل أعظم فتكاً وتدميراً لجوهر الأسرة المغاربية، أي روحها، حيث تقوم الكلمة وبقية الوسائل الأخرى باغتصاب الروح من الداخل ببطء لتضمن اغتصابها باستمرار، وتحقيق حالة استلابها وخيانتها لتاريخها بالذات، وقد أثبتت التجارب التاريخية، أن الذي يضمن السيطرة على الشعوب هو التخريب الروحى والقيمى لهذه الشعوب، أو ما يسمى حرب المعنويات في شقيها الثقافي والاجتماعي، كحرب اللغة والتعليم والفن والأدب والذوق والعادات والتقاليد والأزياء

والطقوس ومكانة المرأة والوعي العقلاني النقدي... وفي تقديري المتواضع، تحقيق «الأمن الثقافي» يكون بحماية ما أنتجته البلدان المغاربية منذ آلاف السنين من حضارة، وغربلتها مما ليس مغاربيّاً لاسيما تنقيتها من «ثقافة» الشعوب الغازية لبلداننا... ولكى تستعيد الأسرة المغاربية دورها المفقود في تحقيق الأمن الثقافي، فلابد أن تصبح الأسرة هي السند الحقيقي والمنبع الأصيل للقيم الأخلاقية والاجتماعية التي ترتقي بوجدان الطفل المغاربي وتشكل ضميره الجمعي وتعزز من مسؤوليته الاجتماعية نحو ذاته ومجتمعه.

ما سُمّيت الفتنة (الحرب الأهلية

في الفتنة كتاباً ملحمياً في عمقه

هي دولة المدينة التي تسعى بوعي

حضارياً جديداً.



هشام جعيط... المؤرخ والمفكر النهضوي العربي

رضوان السيد (كاتب وأكاديميّ وسياسى لبنانى وأستاذ الدراسات الإسلامية في الجامعة اللبنانية): فارقنا عن عمر عال المؤرخ والمفكر النهضوى التونسي ألأستاذ هشام جعيط. وهناك واقعة طريفة تتعلق به. فقد دعانى مايكل كوك أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة برنستون عام 2003 إلى غداء مع أستاذي الألماني القديم جوزف فان أس. ولأن كلاً من مايكل كوك وفان أس كانا قد قرآ كتب هشام جعيط في السيرة النبوية، ومقالتَيَّ النقديتين عنها؛ فإنّ فإن أس الألماني الشديد الاعتزاز بالتاريخانية والإنسانوية الألمانية ومواريثهما ترك الموضوع كله وانصرف لمجادلتي قائلاً: «ما أكثر المفكرين عندكم أنتم العرب، وما أقلّ المؤرخين!»، فرُحِّتُ أستعرض الأسماء اللامعة للمؤرخين ممن كتبوا بالعربية من العراق ومصر والمغرب والجزائر وتونس ولبنان، وكان يلاحظ ضاحكاً: «هذا من الجيل الماضي مثلنا، وذاك مفكر أكثر مما هو مـؤرخ...»، إلى أن عدنا فوصلنا إلى هشام جعيط، فتدخل مایکل کوك (ترجمتَ له في تلك السنوات كتابه العظيم: «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر في الفكر الإسلامي»، مع زميلين آخرين). كوك قال: «الأستاذ جعيط مؤرخ كبير وقد تعلمتُ من كتابيه عن الكوفة وعن



طه حسين». فان أس ابتسم وصمت، وأنا قلت: «نحن الشبان العرب في السبعينات من القرن الماضي تعلمنا من منهجه التاريخي المحكم في الكتابين، ومن كتابه الصغير الفائق الأهمية: أوروبا والإسلام، وهو تاريخً وفكرٌ واستشرافَ في الوقت نفسه»! قبل هشام جعيط كتب عن المدينة العربية والإسلامية كثيرون من العرب والأجانب. لكنّ جعيط من خلال أطروحته عن «الكوفة، نشأة وكتاب المؤرخ العراقي البارز صالح بأنّ الدولة في «المدينة» هي أساس قرأتُ الترجمة، عدتُ فقرأتُه بالدولة (عن الشرق الأوسط).

الفتنة الأولى أو الكبرى كما يسميها مدينة» وضع نظرية للمدينة العربية (وليس الشرقية) لا تزال تَناقَشُ حتى اليوم، وسط تكاثر الدراسات عن عشوائية المدن الإسلامية الوسيطة. فمدينة جعيط ليست صراعاً بين البادية والتحضر، بل هي نظرية في تعددية التحضر العمراني والإنساني، واتساق الحضارة. هكذا قال لي شارل بللا، المستشرق الفرنسي الراحل الذي كتب عن بيئة الجاحظ البصرية وهو يقارن بين كتابه هو

أحمد العلى عن مدينة البصرة، وهي أطروحة أيضاً من مطلع الخمسينات. فالمدينة العربية من وجهة نظر جعيط تمثُّلُ وعياً تطور بسرعة باتجاه انطلاق حضارى كبيرة تصنعه دولة كبرى. كُانت الرؤى السائدة آنذاك أنّ «المدن الشرقية» نمطان كبيران: مدن القوافل في الصحراء وعلى حفافيها، ومدن الدول العظيمة على شاطئ بحر أو نهر. أما جعيط فعدّ المدن العربية والإسلامية الناشئة تحولاً أو «قطيعة» نحو صناعة حضارة جديدة، دونما إنكار لاستمرار النمطين الكلاسيكيين الآخرين اللذين ما لبثا أن تحوَّلا بدورهما إلى مواطن للعيش المتنوع في الازدهار الحضاري الكبير. وما خرج جعيط على هذه الرؤية في جوهر الحضارة العربية الجديدة أو قلبها عندما كان يدرس بعد عقدين أو أكثر «حَـدَث الـدولـة» في الحياة العربية؟ لقد تناقشنا طويلاً بشأن كتابه عن «الفتنة»، أي الصراع

مشغولاً بقيام الأمة في التاريخ، وتكوُّن

آيديولوجيا الجماعة. وكان مشغولا

بدولة المدينة التي اتجهت لإنجاز

مشروع الأمة. وعندما كنتُ أجادله

في آيديولوجيا الوحدات الثلاث:

وحدة الجماعة، ووحدة الدار،

ووحدة السلطة أو الدولة، كان يجيب

لقد كتب هشام جعيط كثيراً، ومنها دراساته في التاريخ المغاربي، وظلَّت مسألة الدولة شغله الشاغل. لكنّ الذي لفت اهتمامنا نحن في المشرق كتابه الصغير: «أوروبا والإسلام»، على الدولة أيام عثمان وعلى. كنتُ رغم أنه ما بقي أحدٌ في المغرب أو المشرق إلا وكتب في «صدمة الغرب»؛ منذ الطهطاوي وخير الدين التونسي. لقد بلغ من غرامي بكتابه في الفتنة، بل سارعت لقراءته بالفرنسية على صعوبة ذلك على؛ في حين انتظرت ترجمة أوروبا والإسلام. لكن عندما

الوحدتين الأخريين في إرادة التحقق بالفرنسية. وفرنسية أستاذنا هشام ووعيه. وهذا هو معنى الصراع أو جعيط شاعرية وساحرة، بقدر ما هى فرنسية أستاذينا العروي وعلى أومليل صاحية ودقيقة. جعيط لا أو الداخلية). صحيح أنهم كانوا يعنى بحضور الحضارة الغربية متنافسين على السلطة التي صارت بالمغارب والمشارق بوصفها «صدمة» خلافة لله في أرضه (١)، لكنهم ما رغم ورودها في الكتاب. الحضارات كانوا مختلفين على أنّ الدولة تنطلق لا تتصارع بل تتداخل وتنتقل مراكزها من المدينة. لقد كان كتاب جعيط في ازدهارها أو خفوتها . وإنما حصلت وروحه المشبوبة وانشغاله بالحاضر العقدة لدينا نحن العرب والهنود بسبب أهوال الاستعمار، وهو مقتتعُ العربي، ولذلك دخل على «المقدمة» بإمكان تجاوُز هذه العقدة إن نجحت وخرج منها عدة مرات. وكان ينزعج في ديارنا الدول الوطنية الحديثة. عندما أمازحُه بأنّ المدينة - الدولة وما كان متفائلا لهذه الناحية، لكنه هي المدينة الإغريقية، فيجيب: بل في الوقت نفسه كان يقول: «نحن أمة تعدُّ مئات الملايين، وعاجلاً أم للانسياح في العالم، مقدمة نمطأ آجلاً سنخرج في هذا الموطن أو ذاك من عبء التاريخ، فنخرج من وطأة

ما كان هشام جعيط مسلماً تقليدياً، لكنه عندما كان يتبسط أو يتحمس كان هو المثقف الكبير بالفرنسية يقول: «لسنا أرومة عربية فقط، بل نحن عائلة عريقة في الدين والإفتاء ومذهب مالك، ومدنية المدينة، وصناعة الحضارة».

الحاضر أيضاً».

أننى ما انتظرتُ ترجمته إلى العربية، غادرنا هشام جعيط، لكنّ روحه ستظل محلّقة جوّالة بين القيروان والكوفة وفاس والقاهرة. رحمك الله أيها العربي الكبير الخارج من الفتنة



بين الفاخري والنيهوم يترنح القلم

الفزانى أوزان الخليل ولا أنسى نصيحة

النيهوم الذي قال لي في لقاء بهلسنكي يعود لخمسين عاما «إذا أردتُ أن تكتب الشعرَ

فاقرأ لغير الشعراء» ، أما الفاخري فهو من شجعنى على ترجمة النثر بعد نشرى لترجمة

«أجمل غريق في العالم» لغارسيا ماركيث في

مجلة الثقافة العربية إذ لم أترجم قبلها غير الشعر وتشجيعه هذا جعلنى أعد مخطوطا

بعنوان «من قصص البحر» قام الفاخري فيه

الكتابة ؛ الفاخرى سيشدك بلغته والنيهوم

سيجرك من ربطة عنقك باسلوبه فلن تخرج من عوالمه سالما. لقد امتاز الفاخري بلغته و

النيهوم باسلوبه وعندما كتب النيهوم رواية

من «مكة إلى هنا» ظن النقاد أن النيهوم

هيمنغواي ، في الواقع لم يكن الأمر كذلك

؛ الفاخري هو الأكثر قربا من هيمنغواي ، أما النيهوم فهو قريب من الكاتب السيبيري

«يوري ريتكيو» والذي أثر في الصادق كثيرا

خاصة في فترة السبعينات. رحم الله خليفة

الفاخري وعزائي لمحبيه

بالتدقيق اللغوي وكان هو القارئ الأول له. يختلف النيهوم والفاخري في تعاملهما مع

د محمد قصيبات: في السابع من يونيو عام 2001 ودعنا واحدٌ من أكبر كتّاب ليبيا وهو خليفة الفاخري

عرفتُ خليفة في نهاية الستينيات من القرن الماضى أثناء دورات للغة الإنجليزية بالمعهد الثقافي البريطاني إن لم تخنى الذاكرة لكن صداقتنا لم تبدأ إلا في التسعينات وكان لنا صديق مشترك عرفني به هو الأستاذ مفتاح الدغيلي حفظه الله ورعاه.

إذا بدأت الكتابة في مدينة بنغازي في السبعينات من القرن الماضي فأعلم أنك شاب محظوظ ، ذلك لأنك ستكون بين أيدى مثقفة آمنة ترشدك إلى طريقك الأدبى فتشعر بكثير من الثقة في تعاملك مع الكلمات ؛ ففي الفترة التي بدأتُ فيها الكتابة في صجيفة الحقيقة مع بعض الأصدقاء مثل محمد المسلاتي و سالم الكبتي كان حولنا تأثر بأسلوب الكاتب الأمريكي إرنست مجموعة من الكتاب والشعراء يرسمون أمامنا خطوطا نضع عليها خطواتنا الأولى ؛ لقد عرفتُ اثنين كان لهما دورٌ في حبيّ للشعر هما على الفزاني ومحمد الشلطامي واثنين كانا يجذباني للنثر هما الصادق النيهوم وخليفة الفاخري.

لقد تعلمتُ من الشلطآمي لغةَ الشعر ومن

قرطاج والحمامات الدوليين دون

التونسية، تنظيم مهرجاني الرقمي والتلفزي للعروض وذلك وذلك بالتعاون مع المؤسسات حضور الجمهور والتخلي عن القادم. العروض الدولية المبرمجة بهما كما تقرّر تصوير وبث العروض تطورات الوضع الوبائي على والاقتصارعلى العروض التونسية المبرمجة للترويج للمواقع مع اشراء وتنويع البرمجة الى الاثرية والمعالم التاريخية لتونس والدولي.

أقـرت وزارة الـشـؤون الثقافية جانب اعـتـمـاد تـقـنـيـات البث والتوثيق للتراث المادي واللامادي

تونس: تنظيم مهرجاني قرطاج

والحمامات الدوليين دون حضور الجمهور

انطلاقا من منتصف شهر اوت المعنية صلب وزارة الشؤون الثقافية مع الاخذ بعين الاعتبار الصعيدين الوطنى والجهوى



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب



وباء الاستهلاك اللاعقلاني بالبلدان المغاربية...

في عصر العولمة والفضاء المفتوح والتدفق الإعلامي وثورة الاتصالات والمعلومات، تحوّلت الثقافة إلى أسلوب حياة يدفع الأفراد إلى الهرولة وراء الاستهلاك، وأصبحت العولمة الاستهلاكية التي تخاطب وتدغدغ غريزة المستهلكين من أهم سمات واقعنا المعاصر. وقد انعكس ذلك بصورة جلية على الأسرة المغاربية فأصبحت الثقافة الاستهلاكية مظهراً من مظاهر الحياة اليومية في بلداننا المغاربية، بديلاً عن ثقافة الادخار ومن ثمّ الإنتاج. وتعتبر هذه الإشكالية من أخطر التحديّات التي تواجه الدول المغاربية، ليس لتأثيرها الاقتصادي فحسب، بل كذلك لتأثيرها الاجتماعي والسياسي.

جميعنا نشكو غلاء الأسعار وقلّة الدخل، وهذا حق وواقع لا يمكن تجاهله، لكننا نادراً ما نتوقف حيال بعض سلوكياتنا الاستهلاكية التى تزيد أزماتنا بشكل كبير، وليس هذا أبداً تعليلاً أو تبريراً للحالة المزرية التي آل إليها حالنا في اقترابنا من خط الفقر أو الاقتراب منه، لكننا علاوة على هذا أسرى لثقافتنا الاستهلاكية التي نجدها في كثير من الأحيان مضحكة مبكية في آن معاً. ففي أسرة فقيرة يتجاوز دخلها 400 دولار شهرياً أو أقل، نجد بعض أفرادها يبدل هاتفه المحمول أكثر من مرة في العام الواحد، وبتكلفة لا تقل عن نصف دخل عائلته الشهري، وآخر تثقل الديون كاهله لكن هاتفه المحمول يتجاوز سعره كامل دخله الشهري. ولو تخيلنا المبالغ التي تهدر سنوياً على تبديل الهواتف المحمولة بدافع الحصول على جديد بميزات أكبر أو أجمل، أو للتغلب على مللنا من القديم، أو لأسباب أخرى يصعب حصرها، سنجد أنّ الرقم غاية في الإدهاش، فلو أقدم ربع المستخدمين في الدول المغاربية على تبديل أجهزتهم مرة في العام لتجاوزت التكلفة الوسطية ملايين من الدولار الأمريكي، مع العلم أنّ نسبة ما يفيد من مزايا المحمول الإضافية لا تتجاوز العشرة في المائة على أحسن تقدير. مثل هذا أو قريباً منه نلقاه في عالم الكمبيوتر، لأنّ نسبة كبيرة منّا غالباً ما يبتاع كمبيوتر بمواصفات تفوق بعدة أضعاف احتياجاته المتوقعة لخمسة أعوام على الأقل. إنه يريده من أفضل نوع وأسرع معالج، ولو دعا هذا لكسر الميزانية لستة أشهر أخرى، بالرغم من أنّ معظم أجهزة الكمبيوتر التي تقتنى تستخدم لأغراض يفي بها كمبيوتر بمواصفات جيدة وبسعر معتدل، سواء في تصفح الإنترنت أو في

إدارة حسابات الشركات وغيرها. ومثل هذا كثير في حياتنا اليومية المغاربية البائسة، إنَّها ليست عادات وحسب، إنَّها ثقافة ونمط استهلاكي ألفناه وأصبحنا مرتهنين له، ولو نظرنا إلى الجهة الأخرى من العالم لوجدنا أنّ أمّة منتجة مثل اليابان

لا تستهلك من إنتاجها المحلى إلا النذر اليسير، وتبقى البقية الباقية للشعوب المستهلكة التي يبهجها أن ترى مقتنياتها ممهور عليها صنع في اليابان، وكم من مرة يستقبلنا صديق أوروبى أو يزورنا وهو يحمل ذات الهاتف المحمول أو الكمبيوتر الذي كان يحمله منذ خمسة سنوات أو أكثر، طالما أنّه يفي بالغرض. إنّ تبديل أى جهاز لديه غالباً ما يكون محكوماً بالضرورة، وبجدول مصروفاته المتناسب مع دخله، ليس من المكن في ضوء ما نحن عليه أن نضبط ارتفاع الأسعار، ولا سُعار من لا يشبعون من الإثراء، ولا قدرة وسباق السيارات على إنتاج موديل ولون جديد يغري بالشراء والتبديل في كل ساعة، لكنّنا بكل تأكيد نستطيع إعادة تشكيل أنماطنا الاستهلاكية وترشيدها.

هذا النمط من الاستهلاك استبع بالضرورة نمطأ ملازماً له، إنه التكديس. إنّنا مغرمون إلى حد كبير بتكديس الأشياء ورفعها في أدراج عالية، فريما نحتاجها في يوم آخر، ولو فتشنا في بيوتنا وفي مكاتبنا لوجدناها تكتظ بعشرات الأشياء التي لا يرجى منها خير ولا أمل في إعادة الانتفاع منها، مع هذا نعيد نقلها وحملها وتنظيفها وترتيبها كلما انتقلنا وارتحلنا، وكلُّما أعدنا ترتيب أشياءنا، ربما تكون هذه العادة موروثة من أيام الماضي، حيث كانت الأشياء عصية على المنال، وكانت الأم تترك فستان عرسها لكبرى بناتها وكذلك يفعل الأب بالطربوش والبدلة، لكننا اليوم في عصر مغاير بسرعته وإيقاعه، فلو تخلص كل منّا من ركام تلك الأشياء لانتفع بها قوم آخرون، ولأفسحت بغيابها فضاء للهواء النقى وللضوء كما ينسرب إلى مساحاتنا المكتظة بالأشياء التي لا نفتر ولا نتململ من حراستها وتنظيفها وخدمتها والحزن عليها. ويكشف واقع استهلاك الاسرة المغاربية تنامى ظاهرة الاستهلاك حتى تحوّلت إلى ثقافة سلبية تقع مسؤوليتها على المستهلك المغاربي نفسه، فضلاً عن الدور الذى تلعبه العديد من المؤسسات العالمية سواء على المستوى الإنتاجي أو الإعلامي لنشر ثقافة غير رشيدة للإستهلاك تقوم على نزوة العواطف بعيداً عن العقلانية

الاستهلاكية. أسباب سيادة ثقافة الاستهلاك في الأسرة

يعكس الواقع أن سيادة ثقافة الاستهلاك غير الرشيد في الأسرة المغاربية هي محصّلة العديد من العوامل يأتي في مقدمتها.

- انتشار المنشآت الاستهلاكية المتكاملة: حيث عمدت الشركات العالمية إلى افتتاح فروع لها بالأسواق المغاربية، وتمكّنت من جذب قاعدة عريضة من المستهلكين، من خلال تغيير عادات وسلوكيات الأفراد،

حيث اعتمدت في تقديمها للمنتجات على عنصر الجذب والإبهار في الديكور والمناظر والمعدّات الحديثة والشاشات العملاقة، واستخدمت التقنيات الحديثة والتكنولوجيا، ووفرت بداخلها أماكن للجلوس والتسلية والترفيه كالمقاهى والأطعمة، كما قدمت التخفيضات والجوائز ويسرت للمستهلك الحصول على المنتجات والخدمات في وقت واحد ومكان واحد، وهو ما أدى إلى تغلغل سوق الجملة في دنيا المنازل المغاربية، وكل ذلك لدفع الأفراد نحو الاستهلاك بدون وعى وبدون الحاجة إلى ذلك، حيث يجد المستهلك ما يحتاجه وما لا يحتاجه في تلك المنشآت فينصرف نظره إلى اقتناء ما هو بحاجة له مع خلق حاجات إضافية له داخل تلك المنشآت وهو يزيد من استهلاكه.

- السياسة الإعلانية: في ظل العولمة أصبح العالم سوقاً مفتوحة تسودها المنافسة الشرسة لتوسيع حاجات المستهلكين وتضخيمها، والحصول على أموالهم باستخدام آلية شديدة التأثير على قراراتهم هي الإعلان. وقد وجد أخصائيو التسويق وسائل إعلانية متنوعة ومتجددة لترويج سلعهم وخدماتهم وتزيينها، فالقنوات الفضائية تدخل مخادع البيوت وتعمل طيلة اليوم بلا انقطاع، فضلاً عن الوسائل الأخرى وفي مقدمتها لوحات الإعلانات في الشوارع، وفي الملاعب الرياضية، ومحطات القطار، وعلى وسائل المواصلات، وعلى شاشات فيديو بعرض الحائط في الأسواق التجارية، وعلى لوحات المباريات الرياضية، فضلا عن أساليب الإعلان والعرض داخل المنشآت نفسها. ولقد حوّل الإعلان الاستهلاك والتسوق إلى ثقافة تهدف إلى القضاء على الهوية والخصوصية المغاربية، فالثقافة آلية جديدة يستطيع صاحبها او منتجها او مسوفها ان يهيمن على فكر الأفراد، وتحوّلت السلعة إلى رمز بعيداً عن جودتها وأهميتها، وتميل هذه الثقافة إلى الوجدانية غير المدروسة فيرتبط المستهلك من خلالها بالسلعة بدون وعي فيقوم بشراء هذه السلعة رغم عدم حاجته إليها، وهو الأمر الذي يغيّر من نمطه الاستهلاكي ويخلق لديه طموحات

قد لا تتناسب مع دخله. - ثقافة الاقتراض: أصبح الاقتراض والحصول على القروض ثقافة تلهب ميزانية الأسرة المغاربية، وذلك في ظل التسهيلات المقدمة من الأبناك ومؤسسات التمويل والتنافس فيما بينها لجذب العملاء حتى صار الحصول على القروض وبطاقات الائتمان أمراً غاية في السهولة واليسر، وهذا غيّر من النمط الاستهلاكي

للمستهلك المغاربي. - التقليد والتبعية: نظراً لأن الدول المغاربية جزء من المنظومة العالمية

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

التي يسيطر عليها رأس المال، وتشهد تحكماً من القوى الكبرى في اقتصاديات العالم، بما تنتجه من منتجات تغزو بها الأسواق العالمية، ومنها الأسواق المغاربية التي تفتقر إلى المنتجات الوطنية، وفي ظل سيادة العولمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، أصبحت ظاهرة تقليد المغلوب للغالب وانبهاره به أمراً ظاهراً، فأقبل المستهلك المغاربي على كل جديد يأتي من الغرب، من أجل محاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة وتحقيق بعض ما

يحققه أبناء الغرب من رفاهية ومتعة. - الزيادة السكانية: تعتبر الزيادة السكانية من عوامل زيادة استهلاك الأسرة المغاربية، حيث تؤدى هذه الزيادة إلى زيادة مماثلة في الطلب على السلع والخدمات الأساسية والكمالية.

مخاطر سيادة ثقافة الاستهلاك على الأسرة المغاربية:

تسعى المادية الغربية إلى سيادة ثقافة الاستهلاك في الأسرة المغاربية، ومن ثمّ جعل الثروة والملذات الحسية والشهوات أهدافاً للسلوك البشري، وهو ما يؤدي إلى مخاطر لا يقتصر أثرها على الجانب الاقتصادي فقط بل يمتد للجانب

الاجتماعي والسياسي. - المخاطر الاقتصادية: تؤدى سيادة ثقافة الاستهلاك إلى انهيار المقومات الأساسية للنمو ممثّلاً في الادخار والاستثمار، فالدخل الوطنى هو محصلة الاستهلاك والادخار، وزيادة الاستهلاك سوف تكون بالطبع على حساب الادخار الذي يساعد على زيادة التكوين الرأسمالي مما يساعد بدوره على زيادة الإنتاج والتشغيل. ومن الحقائق الثابتة أن البلدان ذات الادخار المرتفع قد نمت بصورة أسرع من البلدان ذات الادخار المنخفض. إن التسليم بتعظیم الاستهلاك كهدف رئيسي في حياة الفرد يحول بينه وبين التضحيه من أجل الآخرين، وهو الأمر الذي ينعكس أثره سلباً على نصيب الأجيال القادمة من الموارد، وفي نهاية المطاف لا يسلم أداء السوق والحكومة من التأثير السلبى لذلك الاستهلاك. إن سيادة ثقافة الاستهلاك تؤدى إلى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزها قدرة الموارد المتاحة على تلبيتها، وهو ما يعنى مزيداً من ارتفاع الأسعار، فضلاً عن خلق بيئة غير صحية أمام المنتج الوطنى المغاربي مما يعرضه للانهيار، ويزيد من اختلال الهيكلية، مما يكرس مفهوم التبعية والاعتماد على الغير

بديلا عن الاعتماد على الذات. - المخاطر الاجتماعية: إن هجوم الثقافة الاستهلاكية يؤدى إلى مخاطر اجتماعية على الأسرة المغاربية، يأتي في مقدمتها نشر ثقافة الدول المصدرة وما ينتج عن ذلك من تبعية ثقافية، وفقدان للهوية، فضلا عن افتقاد العديد من السلع لمعايير

السلامة الصحية، وكذلك الحيلولة دون وجود قدوة استهلاكية من الآباء للأبناء، بالإضافة إلى إرباك ميزانية الأسرة من خلال استهلاك العديد من السلع التي لا ضرورة لها، وهو ما يوقع الأسرة في براثن الاقتراض، مما يؤثر على كيان الأسرة وقد يؤدى إلى انفصام عراها، حيث يتم اللجوء إلى الاقتراض بشكل جنوني سواء الذين يعملون بالقطاع العام أو الخاص وكذلك فئة عريضة ممن لا تعمل، ويتحتم عليهم سداد هذه القروض والوفاء بالتزاماتهم المادية والتي قد يعجزون عن سدادها فتزداد المشكلات الأسرية وقد تؤدى إلى الطلاق.

المخاطر السياسية: ويأتى في مقدمتها مخاطر التبعية نتيجة الاعتماد على الغير في تلبية حاجات المستهلكين، فضلاً عن ما يترتب على التمادي في سياسة الاستهلاك الترفي غير الرشيد الذي يمتد ضررها إلى الدولة ذاتها. إذ دوماً ما ترجح كفة إنتاج الكم اللامتناهي من السلع على حساب الأفراد بمحدودية دخلهم وما يجنونه من أرباح، هي تلك الآلية الماكرة المسماة ‹‹المديونيات الاستهلاكية›› والتي تعظم من قدرة الأفراد على الاقتناء بما يتجاوز حدود قدراتهم المالية الحقة. والحال كذلك، فإنها تغدو إحدى الركائز الأساسية لمجتمع يرزح تحت وطأة الطغيان الاستهلاكي. هكذا تتمكن من اختراق علاقات السوق للنسيج الاجتماعي لحياة الأفراد مشكلات اجتماعية متعددة، من بينها تفشى الأمراض النفسية، وتزايد الشعور بالوحدة، وكثرة الأطفال الذين لحق بهم ضرر نفسى، ومشكلات الأكل والبدانة و إدمان الكحول والمخدرات، وشيوع النزعة القهرية للتسوق، والشراء غير المبرر للسلع ومراكمتها، وانهيار العلاقات الزوجية.

والضرورة تملي اليوم حماية المستهلك المغاربي، من خلال إرساء حقوقه، بخاصة حقه في اختيار المنتوج الذي يريد استهلاكه، والتعويض عن الضرر، ورد السلع المعيبة، وحقه في الحصول على المعلومات الدقيقة التي تبين خصائص ومكونات السلع أو المنتجات أو الخدمة وأسعارها، وحقه في احترام ثقافته وعاداته، وفي الإنصات إليه والاستماع إلى آرائه والعناية بصحته وسلامته. وحماية المستهلك المغاربي لا تتطلب فقط إحاطته بضمانات وضوابط وإجراءات (على الورق)، بل يجب تكريسها على أرض الواقع، عبر اتخاذ ما يلزم من تدابير وقائية تحفظ حقه في استهلاك ما يحتاجه دون إكراه أو تعسف أو استهلاك منتوجات عن طيب خاطر، وليس تحت تأثير إعلان دعائي مباشر أو غير مباشر، يمارس عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

رئيس التحرير

سعید هادف

saidhadef@gmail.com

هدير التحرير

مصطفي قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير

على الانصاري موريتانيا سيدي محمد الخليفة

المغرب

الأخراج الفني محمد حسن